



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4881

التاريخ : الأربعاء 2019/3/6

الفبر الرئيسي



"أوقاف" القدس ترفض الرد على
محاكم الاحتلال: مصلى باب
الرحمة سيبقى مفتوحاً

... ص 4

أبرز العناوين



الإعلام العبري: حماس تشترط عودة الهدوء لغزة بتسليمها 20 مليون دولار لصرف رواتب موظفيها

"الأخبار": اشتداد الصراع بين أقطاب فتح على وراثة عباس.. والأخير يهدد بـ"قلب الطاولة"

تقرير: 500 عمل مقاوم في الضفة خلال شباط/ فبراير

لقاء دولي ببيروت وغزة: كل أشكال التطبيع مع "الكيان الصهيوني" خيانة

الاتحاد الأوروبي: ملتزمون بعدم نقل مقراتنا إلى شرقي القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الحكومة الفلسطينية تطالب بحماية دولية عاجلة وتجدد رفض استلام أموال الضرائب المنقوصة
6	3. سلطة النقد الفلسطينية: يمكننا تجاوز الضائقة الناجمة عن خصم أموال المقاصة
7	4. موظفو السلطة الفلسطينية قلقون حيال مصير رواتبهم!
7	5. الزعمون يدعو الاتحاد البرلماني العربي لاتخاذ قرارات تؤكد مركزية القضية الفلسطينية
8	6. "التغيير والإصلاح" تشيد بقرار الاتحاد البرلماني العربي الداعي لوقف التطبيع مع "إسرائيل"
8	7. "الخارجية الفلسطينية" تدين تغول الاحتلال على المسجد الأقصى المبارك وحراسه
9	8. الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعتقل 12 فلسطينياً في الضفة الغربية على خلفية سياسية
9	9. الحساية: تحويل مليوني دولار لمشاريع البنية التحتية ضمن المنحة الكويتية
<u>المقاومة:</u>	
10	10. الإعلام العربي: حماس تشترط عودة الهدوء لغزة بتسليمها 20 مليون دولار لصرف رواتب موظفيها
10	11. حسين الشيخ: حماس تتجه من مسيرات لفك الحصار إلى مسيرات من أجل الدولار
11	12. أبو مرزوق: لا حلّ للقضية الفلسطينية وفق الرؤية الصهيونية
11	13. "الشعبية" تثنى قرارات "البرلماني العربي"
11	14. "الأخبار": اشتداد الصراع بين أقطاب فتح على وراثة عباس.. والأخير يهدد بـ"قلب الطاولة"
12	15. حماس تطالب الفصائل بالضغط على السلطة لوقف حملة الاعتقالات بالضفة
13	16. طائرات الاحتلال تقصف مواقع للمقاومة في قطاع غزة
13	17. تقرير: 500 عمل مقاوم في الضفة خلال شباط/ فبراير
14	18. "الشبابك" يعتقل فلسطينياً يحمل الجنسية البلجيكية بتهمة انتمائه لـ"الشعبية"
15	19. الاحتلال يعتقل عشرة فلسطينيين في الضفة بتهمة الضلوع بنشاطات تتعلق بالمقاومة
15	20. غزة: "التيار الإصلاحي" يفتح يفوز بانتخابات نقابة العاملين في جامعة الأزهر
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	21. نتنياهو يدعم أردان في حربه على الأسرى
16	22. ليبرمان حول انداز حماس: يجب علينا ضربهم بقوة وتدمير قدرتهم وقوة إرادتهم على قتالنا
16	23. نتنياهو يطمح إلى الفوز بـ 40 مقعداً في الكنيست
17	24. بينيت يطالب نتنياهو بإصدار أمر بإخلاء الخان الأحمر

17	25. "إسرائيل" تلجأ لأسلوب القصف لوقف تصاعد "مسيرات العودة"
18	26. حركة "ناطوري كارتا اليهودية": سنقاتل معاً حتى إلغاء الدولة الصهيونية وعودة اللاجئين
18	27. استطلاع: نصف الناخبين الإسرائيليين لم يقرروا لمن سيصوتون
<u>الأرض، الشعب:</u>	
20	28. رئيس مجلس "الأوقاف" في القدس: لا نعترف بالمحاكم الإسرائيلية
21	29. مركز القدس للدراسات: الاحتلال هدم وأخطر 43 منشأة فلسطينية خلال شباط/ فبراير
21	30. المستوطنون يستولون على منزل في البلدة القديمة بالقدس
22	31. اعتقالات بالضفة وإخطار بهدم منزل عائلة الرفاعية بالخليل
23	32. المحامون الفلسطينيون يضربون أمام محاكم الاحتلال العسكرية
23	33. إصابة مواطنين برصاص الاحتلال وسط قطاع غزة
<u>مصر:</u>	
23	34. مصر تسعى إلى تثبيت وقف النار والانتقال إلى المرحلة الثانية للتهدة
<u>الأردن:</u>	
25	35. الطراونة يقود لجنة عربية للمصالحة الفلسطينية
<u>لبنان:</u>	
26	36. لقاء دولي ببيروت وغزة: كل أشكال التطبيع مع "الكيان الصهيوني" خيانة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
27	37. الجامعة العربية تطالب المجتمع الدولي مجدداً بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
27	38. تشاوش أوغلو: تركيا في طليعة المدافعين عن القدس
28	39. فيصل المقداد: دمشق لن تتردد في التصدي لمحاولات "إسرائيل" إطالة احتلال الجولان
28	40. إيران تقلل من أهمية التنسيق الروسي الإسرائيلي
<u>دولي:</u>	
29	41. الأمم المتحدة ترجئ مجدداً إعلان أسماء الشركات ذات الصلة بالمستوطنات الإسرائيلية
29	42. الاتحاد الأوروبي: ملتزمون بعدم نقل مقراتنا إلى شرقي القدس

30	43. مسؤول أممي: الفلسطينيون ضحية للتمييز والأعمال الإجرامية الإسرائيلية
30	44. واشنطن: الديموقراطيون يقدمون مشروعاً يدين "معاداة السامية" رداً على انتقاد إيهان عمر لـ"إسرائيل"
31	45. كارتر لا يرى أملاً في السلام بعهد نتنياهو
32	46. بريطانيا تؤكد استمرار دعمها للاجئين الفلسطينيين في لبنان والمنطقة
32	47. اليابان تدعم "الأونروا" بـ 7 ملايين دولار إضافية لصالح اللاجئين الفلسطينيين في سورية ولبنان
حوارات ومقالات	
32	48. الفلسطينيون وهذه الألغام... ماجد الشيخ
35	49. النظام المصري وعناصر حماس الأربعة.. مافيا بلا رتوش!... ساري عرابي
37	50. أسئلة بعد اللقاء الفلسطيني في موسكو... منير شفيق
40	51. خيارات نتنياهو المستحيلة مع إيران... د. محمد السعيد إدريس
42	52. في الضفة وغزة والحرم: كل العناصر تتجمع لمواجهة الفلسطينيين... عاموس هرئيل
44	كاريكاتير:

1. "أوقاف" القدس ترفض الرد على محاكم الاحتلال: مصلى باب الرحمة سيبقى مفتوحاً

القدس المحتلة: أكد عضو مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، حاتم عبد القادر، اليوم الثلاثاء، أن "المجلس لن يرد على محاكم الاحتلال الإسرائيلي بشأن مصلى باب الرحمة، وسيبقى المصلى مفتوحاً أمام المصلين".

وأوضح عبد القادر، في تصريح للصحافيين، عقب انتهاء الجلسة الطارئة لمجلس الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، أن المجلس عقد جلسة طارئة ظهر اليوم، لبحث ما أعلن عنه عبر وسائل الإعلام في ساعة متأخرة من مساء أمس، تفيد بإمهال محكمة الصلح في القدس مجلس الأوقاف، أسبوعاً للرد على طلب أجهزة الأمن الإسرائيلي بإصدار أمر يقضي بإعادة إغلاق مصلى باب الرحمة.

وقال عبد القادر: "لن ننصاع لأي تهديدات من شرطة وسلطات الاحتلال، ومحاكم الاحتلال ليست صاحبة الولاية على المسجد الأقصى المبارك، ولا على الولاية الهاشمية، والمجلس لا يعترف ولا

يُخضع أي جزء من المسجد الأقصى والأوقاف التابعة له لقوانين الاحتلال، كما هو متبع منذ احتلال مدينة القدس عام 1967".

وأضاف: "قررنا البدء بعمليات ترميم شاملة لمصلى باب الرحمة من الداخل والخارج، بأسرع وقت؛ لافتاً إلى موافقة المجلس على المخططات الهندسية التي قدمت، والخاصة بعملية الترميم"، مؤكداً أن المجلس في حالة انعقاد مستمر لبحث آخر التطورات المتعلقة بالمصلى.

من جهته، قال المحامي حمزة قطينة، من طاقم الدفاع عن معتقلي ومبغدي مصلى الرحمة، معلقاً على قرار محكمة الاحتلال، إن "البعض يعتقد أن على دائرة الأوقاف الإسلامية التوجه إلى المحكمة الإسرائيلية وتقديم دفاعها في ما يتعلق بموضوع باب الرحمة خلال المهلة الممنوحة لها، وهنا لا بد من القول إن هذه ليست قضية شخص معتقل بتهمة معينة، وعليه أن يذهب إلى المحكمة ليدافع عن نفسه ويدحض التهم الموجهة إليه، وإنما هي قضية نزاع دولي".

وأضاف: "دائرة الأوقاف الإسلامية ومجلس الأوقاف يتبعان لوزارة الأوقاف الأردنية والمملكة الأردنية الهاشمية، والمملكة هي شخص من أشخاص القانون الدولي، وليست شخصاً عادياً حتى تتم محاكمته أمام القضاء المحلي الإسرائيلي، حيث إنّه لا ولاية للقضاء المحلي في النزاعات الدولية وفي القضايا السياسية أو السيادية".

وأردف: "كما أن المعاهدات الدولية تلزم إسرائيل أن تحترم الدور الحالي الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية في الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس، وعليها أن تمتنع عن المساس بهذا الدور أو الانتقاص منه أو تعطيله بأي طريقة كانت".

العربي الجديد، لندن، 2019/2/5

2. الحكومة الفلسطينية تطالب بحماية دولية عاجلة وتجدد رفض استلام أموال الضرائب المنقوصة

غزة، رام الله: رحبت الحكومة الفلسطينية، خلال جلستها الأسبوعية التي عقدتها أمس في رام الله، برئاسة د. رامي الحمد لله، بنتائج تقرير اللجنة المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والمتعلقة بالتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها شرقي القدس، وقطاع غزة. وطالبت المجتمع الدولي بكامل هيئاته بمتابعة النتائج المهمة لهذا التقرير، مؤكدة على أهمية وضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. كما دعت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية إلى الإسراع في فتح التحقيق الجنائي.

كما طالبت المجتمع الدولي بالضغط على "إسرائيل" لوقف الاقتطاع من أموال الضرائب الفلسطينية، وإعادةتها بالكامل، مؤكدة على أن هذه القضية ليست قضية مالية، وإنما هي "قضية سياسية".

وجددت قرار السلطة الفلسطينية القاضي برفض استلام إيرادات المقاصة بعد قرار الحكومة الإسرائيلية باقتطاع جزء منها، مشددة على احتفاظ الفلسطينيين بحق المطالبة بكامل حقوقهم طبقاً للقانون الدولي ومعاهدات جنيف والاتفاق الانتقالي الموقع مع "إسرائيل".

ونددت بالأعمال العسكرية الاحتلالية التي تخللتها عمليات إعدام ميداني للمواطنين، كما دانت الحكومة حملة الإبعاد التعسفية عن المسجد الأقصى المبارك، التي تشنها سلطات الاحتلال وأذرعها المختلفة بحق المواطنين الفلسطينيين عامةً ورجال الدين وحراس المسجد الأقصى خاصة.

وأكدت أن قرار الولايات المتحدة دمج قنصليتها العامة التي تعنى بشؤون الفلسطينيين مع سفارتها في "إسرائيل"، القوة القائمة بالاحتلال، يُعدّ انتهاكاً مباشراً للقوانين والقرارات والشرائع الدولية ولالتزاماتها بموجب القانون". وشكرت الحكومة الاتحاد الأوروبي لتبرعه بمبلغ 82 مليون يورو لدعم الموازنة العامة لووكالة الأونروا، وشددت على ضرورة قيام الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، لدفع عملية السلام إلى الأمام.

القدس العربي، لندن، 2019/3/6

3. سلطة النقد الفلسطينية: يمكننا تجاوز الضائقة الناجمة عن خصم أموال المقاصة

سويمة - الأناضول: قال عزام الشوا، محافظ سلطة النقد الفلسطينية (القائمة بأعمال البنك المركزي)، إن أزمة المقاصة ستضع الفلسطينيين في ضائقة مالية، "لكننا قادرون على تجاوزها".

وأضاف الشوا، يوم الثلاثاء 2019/3/5، على هامش فعالية اقتصادية تنظمها سلطة النقد واتحاد المصارف العربية: "سنكون في ضائقة لكننا اعتدنا على هذه الصعاب".

وحتى الثلاثاء 2019/3/5، لم تصرف الحكومة الفلسطينية، التي تعهدت بعدم تسلم المقاصة إن كانت منقوصة، رواتب الموظفين العموميين (135 ألف موظف)، عن شهر شباط/فبراير 2019.

وذكر الشوا، أن خبرة الفلسطينيين من مواطنين وسلطة نقد ووزارة المالية، ستكون خطوة رئيسية للمضي في تجاوز أزمة المقاصة الحالية. وتابع الشوا: "هناك لجنة مشكلة بيننا وبين وزارة المالية منذ مدة، تحضيراً لأية قرارات سياسية.. وضعنا أكثر من آلية للتعامل مع قطع أموال المقاصة".

ولم يجب الشوا على سؤال بشأن نيتهم خفض الاحتياطي الإلزامي، مكتفياً بالقول إن سلطة النقد والقطاع المصرفي سيقومان بما يلزم تجاه الحكومة للسير إلى الأمام.

القدس العربي، لندن، 2019/3/5

4. موظفو السلطة الفلسطينية قلقون حيال مصير رواتبهم!

رام الله - مهند حامد: يعيش موظفو السلطة الفلسطينية حالة من القلق والغموض إزاء مصير رواتبهم المهددة بالانقطاع على ضوء الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الفلسطينية عقب اقتطاع سلطات الاحتلال الإسرائيلية أموال المقاصة الفلسطينية. وما زالت الحكومة الفلسطينية حتى مساء يوم الثلاثاء 2019/3/5، لم تعلن عن موعد صرف الرواتب، التي قالت إنها ستصرف مجزئة عقب رفضها تسلم أموال المقاصة المقطع منها. وقامت السلطة الفلسطينية بدفع رواتب الأسرى والشهداء رسمياً يوم الاثنين 2019/3/4. وقال الموظف خالد، الذي اكتفى بالإشارة إلى اسمه الأول، لأسباب متعلقة بعمله موظف في إحدى وزارة السلطة الفلسطينية، في حديث مع "القدس العربي" إن الجميع ينتابهم القلق حول مصير الرواتب في ظل صعوبة الأوضاع التي نعيشها". وقال موظف يعمل في وزارة أخرى، فضل هو الآخر عدم ذكر اسمه دون الحصول على تصريح من مرؤوسه: "القضية صعبة والمس بروتاب الموظفين سيخلق أثراً كبيراً على الجميع...". وقال ضابط أمن يحمل رتبة محدودة، رفض الكشف عن اسمه للأسباب ذاتها، أن الجميع يعيش في حالة قلق وترقب في ظل الحديث عن انقطاع كامل للرواتب خلال الفترة المقبلة إذا ما استمرت الأزمة. وفي السياق قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومسؤول الشؤون المدنية الفلسطينية، حسين الشيخ، في تصريحات إعلامية إن عدم قدرة السلطة على دفع الرواتب سيوجد أزمة وسيحد من قدرة السلطة على العمل بما فيها الأجهزة الأمنية. وقال وزير المالية شكري بشار في تصريح للوكالة الرسمية للسلطة الفلسطينية "وفا": "إن حجز إسرائيل لمستحقاتنا من عائدات المقاصة معناه توجيه ضربة مدمرة للاقتصاد الفلسطيني، مضيفاً أننا لن نتمكن من دفع كامل الرواتب".

القدس العربي، لندن، 2019/3/5

5. الزعنون يدعو الاتحاد البرلماني العربي لاتخاذ قرارات تؤكد مركزية القضية الفلسطينية

عمان: دعا رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، الاتحاد البرلماني العربي إلى "اتخاذ قرارات عملية تؤكد مركزية القضية الفلسطينية".

وطالب الزعنون بـ"مواجهة الحرب العدوانية التي يشنّها الاحتلال على مدينة القدس سكاناً ومقدسات، وخاصة المسجد الأقصى، وتوفير الدعم المادي لتثبيت صمود المقدسيين في مدينتهم، والرفض القاطع والتصدي الثابت لكافة المشاريع والإجراءات التي تقودها الإدارة الأمريكية".

القدس، القدس، 2019/3/5

6. "التغيير والإصلاح" تشيد بقرار الاتحاد البرلماني العربي الداعي لوقف التطبيع مع "إسرائيل"

غزة: ثمنت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، قرار الاتحاد البرلماني العربي الداعي لوقف التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، مستهجنة بعض الأصوات العربية المخالفة للقرار البرلماني.

وقالت الكتلة، في بيان، يوم الثلاثاء 2019/3/5، إنها تسجل تقديرها للاتحاد البرلماني العربي والذي دعا في جلسته الأخيرة المنعقدة في عمّان، والتي حملت عنوان "القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين"، لوقف التطبيع مع الاحتلال باعتباره جريمة بحق القضية الفلسطينية. واستهجنّت الكتلة بعض الأصوات الأخرى التي تحاول "شرعنة التطبيع والبحث عن مظلة له"، داعية لضرورة التعقل والانحياز للقضية الفلسطينية لأنه لا مجال على حساب القدس والأرض المقدسة. وقالت الكتلة "ينبغي لهذه المواقف أن تشكل ضغطاً على كل الجهات المطبوعة مع الاحتلال الإسرائيلي للجمها، ولوضع حد لمحاولات الهرولة والتطبيع مع العدو الصهيوني".

فلسطين أون لاين، 2019/3/5

7. "الخارجية الفلسطينية" تدين تغول الاحتلال على المسجد الأقصى المبارك وحراسه

رام الله - كفاح زبون: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، "تغول الاحتلال على المسجد الأقصى المبارك وحراسه، واعتداءاتها المتواصلة على الأوقاف الإسلامية ومشايخها ومدارسها، وحملة الإبعادات المتواصلة للمواطنين المقدسيين ورموزهم"، معتبرة قرار محكمة الاحتلال بإغلاق باب ومصلى باب الرحمة، مقدمة لتقسيم المسجد الأقصى المبارك مكانياً على طريق فرض السيادة الإسرائيلية عليه.

وطالبت الخارجية، في بيان لها، العالمين العربي والإسلامي، والمجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة، بالتعامل بمنتهى الجدية مع المخاطر الحقيقية التي يتضمنها قرار محكمة الاحتلال، ومع التهديدات الخطيرة التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك.

ووصفت الخارجية تهديد محكمة الاحتلال بإغلاق "باب الرحمة" بالقوة، خلال أسبوع، بسابقة خطيرة وتحدٍ لمجلس الأوقاف الإسلامي وللمواطنين المقدسيين الذين تعرضوا في الآونة الأخيرة لحملة إبعادات تعسفية عن المسجد ومحيطه.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/6

8. الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعتقل 12 فلسطينياً في الضفة الغربية على خلفية سياسية

شنت أجهزة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة حملة اعتقالات واسعة طالت 12 مواطناً، بينهم صحفي وأسرى محررون، وتركزت الاعتقالات في مدينة الخليل. واقتحم العشرات من عناصر جهاز الأمن الوقائي بلدة دير سامت إلى الغرب من مدينة دورا في محافظة الخليل، واعتقلوا المراسل الصحفي عامر أبو عرفة بعد تفتيش منزله والعبث بمحتوياته. وبحسب مصادر عائلية فقد اقتحم ما يقارب 35 عنصراً المنزل، وفتشوه تفتيشاً دقيقاً، وصادروا جهاز حاسوبه وكاميرات تصوير وهاتفه الشخصي، ثم اعتقلوه ونقلوه إلى المقر الرئيس لجهاز الأمن الوقائي في الخليل. كما اعتقل الجهاز ذاته كلاً من: صقر محمد أبو عرام، ومحمد أنور ادعيس، والأسير المحرر مصعب الهور، ونور القاضي، وعبد الرحمن حميدات، ومجاهد الهور، وجرى استدعاء الشاب معروف أبو فارة بعد الفشل في عملية اعتقاله. وفي بيت لحم اعتقلت أجهزة أمن السلطة شقيق أحد مبعدي كنيسة المهد إلى غزة الشاب باسم حمود، والشاب يوسف عدوي. وفي رام الله اعتقلت أجهزة أمن السلطة محمد حسين عوض، كما اعتقلت الشاب محمد عاشور، والأسير المحرر فارس سباعنة في جنين.

موقع حركة حماس، 2019/3/5

9. الحسائية: تحويل مليوني دولار لمشاريع البنية التحتية ضمن المنحة الكويتية

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحسائية، عن تحويل دفعة مالية بقيمة مليوني دولار مخصصة لمشاريع البنية التحتية والطرق ضمن المنحة الكويتية لإعادة إعمار غزة. ووجه الوزير الحسائية، باسم الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء رامي الحمد الله، الشكر والعرفان لدولة الكويت الشقيقة، وأميرها سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والحكومة الكويتية والصندوق الكويتي للتنمية على دعمهم ومساندتهم أبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/5

10. الإعلام العبري: حماس تشتترط عودة الهدوء لغزة بتسليمها 20 مليون دولار لصرف رواتب موظفيها

ذكرت القدس العربي، لندن، 2019/3/5، من تل أبيب ونقلًا عن "د ب أ"، أن هيئة البث الإسرائيلي قالت يوم الثلاثاء، أن حركة حماس تشتترط عودة الهدوء مع إسرائيل بتسليمها 20 مليون دولار لصرف رواتب موظفيها. ونقلت الهيئة عن مصدر من الحركة أن "إسرائيل انتهكت التهدئة، ولم توافق على تبني المرحلة الثانية منها، والتي تنص على تحقيق الهدوء عند السياج الأمني لمدة نصف عام، وتوسيع منطقة صيد الأسماك إلى مسافة عشرين ميلاً". وأضاف المصدر أن الحركة "غير مقيدة حالياً بالتهدئة، لذا عادت إلى مسرح البالونات المفخخة".

وجاء في رأي اليوم، لندن، 2019/3/5، أن موقع "كان" العبري، أكد أن حماس طالبت إسرائيل بمبلغ 20 مليون دولار لدفع أجور موظفيها، تحت طائلة مواصلة التصعيد في غزة، متهمة إسرائيل بانتهاك التهدئة. وأضاف الموقع أن حماس رفضت قبل خمسة أسابيع قبول رواتب مسؤولي الحركة، ووافقت على تحويلها لدفع معاشات تقاعدية للعائلات المحتاجة وتمويل مشاريع الأمم المتحدة في مجال التوظيف. وحسب مصدر الموقع، فإن حماس اعتبرت أن إسرائيل أخرجتها و"تلاعبت" بالأموال المخصصة للرواتب، واتهمت تل أبيب بانتهاك شروط التهدئة في غزة، وعدم الدخول في المرحلة الثانية من تفاهات التهدئة.

وأضاف المصدر: "إسرائيل التزمت خلال أول أسبوعين بعد الاتفاقات، بالسماح بتمويل الرواتب والوقود لغزة، وفي المقابل قامت حماس بتقييد المظاهرات على طول الحدود، وتقييد المرحلة الثانية، التي كان من المفترض أن تمتد ستة أشهر، مع توسيع منطقة الصيد إلى 20 ميلاً، وفتح المعابر، وإتاحة استيراد بضائع إضافية لغزة وإزالة القيود المفروضة على بعض المواد ذات الاستخدام المزدوج".

11. حسين الشيخ: حماس تتجه من مسيرات لفك الحصار إلى مسيرات من أجل الدولار

رام الله - كفاح زبون: أكد حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن حركة "حماس" قدمت لإسرائيل شرطاً للتهدئة، وهو السماح بإدخال 20 مليون دولار كرواتب موظفيها. وأضاف الشيخ أن "حماس تتجه من مسيرات لفك الحصار إلى مسيرات من أجل الدولار".

وتتطابق اتهامات الشيخ مع ما نشرته هيئة البث الإسرائيلية "كان" حول طلب "حماس" تحويل 20 مليون دولار لدفع أجور موظفيها، أو ستستمر في التصعيد في قطاع غزة. وقالت "حماس" عبر رسائل متعددة إن إسرائيل انتهكت اتفاقية التهدئة، وإذا أرادت العودة إليها، عليها تجديد دفع الرواتب.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/6

12. أبو مرزوق: لا حلّ للقضية الفلسطينية وفق الرؤية الصهيونية

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق: إن أمريكا لن تتجح بإيجاد رابطة بين مواجهة إيران بمشاركة (إسرائيل) مع بعض العرب، وفرض حل للقضية الفلسطينية عبر الدول العربية وفق الرؤية الصهيونية.

وأوضح أبو مرزوق في تصريح صحفي عبر "تويتر"، أن الفشل الأمريكي يعود لرفض الفلسطينيين لهذه الخطة وعدم اجماع العرب على أهدافها.

واعتبر أن فشل مؤتمر وارسو "أوضح دليل فستبقى قضية فلسطين قضية العرب والمسلمين".

فلسطين أون لاين، 2019/3/5

13. "الشعبية" تثمن قرارات "البرلماني العربي"

غزة: ثمنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القرارات الصادرة عن الاتحاد البرلماني العربي والتي حملت رفضاً قاطعاً للتطبيع، والتمسك بقرارات الشرعية الدولية حول القضية الفلسطينية، مُعبِّرةً بذلك عن نبض الشارع العربي ومواقفه الداعمة للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والقضايا العربية بشكل عام. وقالت الجبهة، في بيان، إن أهمية هذه القرارات تكمن ليس فقط في التأكيد على المواقف الثابتة من دعم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بل جاءت في توقيتها المناسب رداً على قيام بعض الأنظمة العربية والقوى الرجعية منها بالذات بالهرولة والتطبيع مع الكيان المحتل.

وأشادت الشعبية في بيانها بموقف كل من رئيس مجلس الأمة الكويتي ورئيس مجلس النواب الأردني على وجه الخصوص، مؤكدةً على ضرورة العمل على إلزام الحكومات العربية بهذه القرارات.

فلسطين أون لاين، 2019/3/5

14. "الأخبار": اشتداد الصراع بين أقطاب فتح على وراثة عباس.. والأخير يهدد بـ"قلب الطاولة"

لا تزال الخلافات بين أقطاب حركة "فتح" على وراثة رئيس السلطة، محمود عباس، مستمرة، خاصة مع سعي كثيرين إلى ترسيخ نفوذهم تجهيزاً للحظة التي ستلي رحيل "أبو مازن". تقول مصادر "فتحاوية" مقربة من عباس إن "خلافات شديدة اندلعت داخل أروقة السلطة، أدت إلى تهديد عباس بقلب الطاولة على رؤوس الجميع"، قائلة إن "حجم المعلومات والتسجيلات الصوتية والتقارير الأمنية التي تصل إلى الرئيس تحتاج منه التفرغ كاملاً لقراءتها والاستماع إليها".

وحصلت "الأخبار" على تسجيل صوتي لعضو اللجنيتين "التفغذية لمنظمة التحرير" و"المركزية لفتح"، عزام الأحمد، وهو في جلسة داخلية ورد فيها قوله إنه "أكبر من أبو مازن (رئيس السلطة) ومن رئيس الحكومة (رامي الحمد الله)".

كذلك، تشير المصادر، في حديث إلى "الأخبار"، إلى أن "خلافات طاحنة" تدور بين عضو "المركزية" جبريل الرجوب من جهة، وبين التحالف المستجد الذي يجمع نائب رئيس "فتح" محمود العالول، وعضو "المركزية" وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، ورئيس جهاز "المخابرات العامة" ماجد فرج. وكان الرجوب قد أعلن رفضه المعونة الأميركية المُقدّمة إلى الأجهزة الأمنية، فيما شدد فرج على ضرورة إعادة العلاقات مع الولايات المتحدة، على الأقل من الناحية الأمنية، لأن واشنطن من وجهة نظره هي "الضامن الأساسي لاستمرار السلطة".

وتسلّم "أبو مازن" تقارير عن اتصالات بين مسؤولين أمنيين فلسطينيين، وضباط من "وكالة المخابرات المركزية" (سي آي إيه) في السفارة الأميركية (المنقولة إلى القدس المحتلة أخيراً)، مكلفين التواصل مع الجانب الفلسطيني حول الشأن نفسه.

وتلقت المصادر نفسها إلى أن حجم التقارير التي تصل إلى "أبو مازن" عن أسماء كبيرة في السلطة جعلته يستعين بنجليه طارق وياسر بصورة كبيرة في المدة الأخيرة، لمساعدته في إدراك حقيقة ما يجري. إذ صار ياسر عباس، الأكثر قرباً من الوسط السياسي والاقتصادي، لا يفارق والده في جلساته واجتماعاته ولقاءاته، وهو ما بدا واضحاً في حضور ياسر لقاءات "أبو مازن" الأخيرة في العراق، ولقائه رئيس الوزراء هناك.

في السياق نفسه، بات وشيكاً إعلان رئيس حكومة تسيير الأعمال، الحمد الله، رفض تكليفه إعادة تشكيل الحكومة اعتراضاً منه على الإساءات التي وُجّهت إليه من قيادات الصف الأول في "فتح". ونقلت مصادر في الحركة أن المرشح الأوفر حظاً لتولي المسؤولية هو الاقتصادي محمد مصطفى، الذي ورد اسمه في قضايا من ضمنها تحقيق "الأخبار" عن شراء طائرة عباس، كما ورد اسمه في أوراق "بنما" (تهرّب ضريبي).

الأخبار، بيروت، 2019/3/6

15. حماس تطالب الفصائل بالضغط على السلطة لوقف حملة الاعتقالات بالضفة

طالب القيادي في حركة "حماس" عبد الحكيم حنيني الفصائل كافة، والشخصيات الفلسطينية بالضغط على قيادة السلطة وأجهزتها الأمنية لوقف الهجمة الشرسة التي تشنها أجهزة السلطة بحق

أبناء الحركة وأنصارها في الضفة الغربية، وإعلان موقف واضح وصريح من هذه الانتهاكات والتجاوزات المعيبة.

كما طالب حنيني في تصريح صحفي اليوم الثلاثاء قيادة السلطة والأجهزة الأمنية بتغليب الشعور الوطني وإعلاء المصلحة الوطنية في ظل هذه الظروف الفارقة.

وقال حنيني إن حركة حماس ترفض انتهاكات السلطة بحق أنصارها، في الوقت الذي تشن فيه قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة ضد المقاومة الفلسطينية، وتشن حملة قمع واعتداءات واسعة بحق الأسرى في السجون، وبحق القدس من خلال محاولة الاستيلاء على باب الرحمة، بالإضافة إلى عمليات القتل المبرمجة والاقترحات اليومية في جميع أنحاء الضفة الغربية والقدس.

فلسطين أون لاين، 2019/3/5

16. طائرات الاحتلال تقصف مواقع للمقاومة في قطاع غزة

غزة: قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، عدة مواقع تابعة للمقاومة الفلسطينية جنوبي قطاع غزة وشماله. وأفاد مراسل "فلسطين أون لاين"، أن طائرات الاحتلال الحربية قصفت بصاروخين على الأقل موقع "بدر" التابع لكتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس، غرب محررة "نتساريم" في المحافظة الوسطى. وذكر أن طائرات الاستطلاع الإسرائيلية قصفت بصاروخين نقطة رصد تابعة للضبط الميداني شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع.

كما أغارت الطائرات ذاتها على موقع "براق" التابع لسرايا القدس الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي شرق محافظة رفح بثلاثة صواريخ على الأقل. وبين المراسل، أنه لم يُبلغ عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين جراء القصف الإسرائيلي، عدا عن أضرار مادية لحقت بتلك الأماكن. وزعم المتحدث باسم جيش الاحتلال أن القصف جاء رداً على سقوط بالون متفجر قرب منزل في "أشكول" مما أدى لانفجاره ووقوع أضرار في المكان.

فلسطين أون لاين، 2019/3/6

17. تقرير: 500 عمل مقاوم في الضفة خلال شباط/فبراير

شهد شهر فبراير ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات المقاومة بالضفة، وذلك رداً على انتهاكات الاحتلال المستمرة، حيث ارتفعت نسبة عمليات زرع أو إلقاء العبوات محلية الصنع نحو أهداف إسرائيلية، فضلاً عن الارتفاع في أعمال المقاومة الشعبية، كإلقاء الحجارة والمواجهات بأشكالها المختلفة.

وأظهر إحصاء أعدته الدائرة الإعلامية لحركة حماس في الضفة الغربية، أن شهر فبراير/ شباط من العام الجاري اقترب من 500 عمل مقاوم، أوقعت قتيلًا و11 جريحًا إسرائيليًا، في مقابل ذلك استشهد فلسطينيان وأصيب 148 آخرون.

وبحسب الإحصاءات فقد نفذت المقاومة 5 عمليات إطلاق نار، وعمليات طعن، و7 عمليات زرع أو إلقاء عبوات ناسفة محلية الصنع، و22 عملية إلقاء زجاجات حارقة صوب آليات ومواقع الاحتلال العسكرية، كما شهدت مناطق الضفة والقدس 347 مواجهة وإلقاء حجارة.

وشهدت محافظات ورام الله والقدس والخليل على التوالي، أعلى معدل في عدد المواجهات والأعمال المقاومة بـ 113، 87، 78 مواجهة على التوالي من مجموع 685 مواجهة خلال الشهر، أي بنسبة قاربت 58% من مجموع محافظات الضفة.

وشكلت المواجهات وإلقاء الحجارة نسبة 79% من مجموع الأعمال المقاومة، فيما شكلت عمليات إطلاق النار ومحاولات الطعن وإلقاء العبوات الناسفة والزجاجات الحارقة ما نسبته 8% من مجمل الأعمال المقاومة.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/5

18. "الشاباك" يعتقل فلسطينياً يحمل الجنسية البلجيكية بتهمة انتمائه لـ"الشعبية"

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الثلاثاء، أن جهاز "الشاباك" الإسرائيلي، أعاد فلسطينياً يحمل الجنسية البلجيكية إلى السجن بعد وقت قصير من الإفراج عنه الأسبوع الماضي، وقبل ساعات من سفره إلى بلجيكا. وبحسب الصحيفة، فإن مصطفى عواد (37 عاماً)، الذي كان اتهم بالنشاط ضمن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، قد اعتقل في شهر يوليو/ تموز الماضي، بعد أن وصل إلى الضفة الغربية لزيارة أقاربه عبر جسر اللنبي، واعتقل لدى وصوله المعبر.

وحكم عليه في شهر أغسطس/ آب الماضي بالسجن لمدة عام واحد، لانتمائه للجبهة الشعبية، والمشاركة في عدة نشاطات لها، حتى تم الإفراج عنه في الخامس والعشرين من الشهر الماضي، بعد طلب للجنة الإفراج المبكر لأسباب تتعلق بأن الاتهامات ضده ليست خطيرة.

وتشير الصحيفة، إلى أن الشاباك اعترض على الإفراج عنه بحجة أن لديه سجلاً أمنياً خطيراً، وأعاد اعتقاله بعد الإفراج عنه، وقبل سفره بساعات إلى بلجيكا. مشيرةً إلى أن الشاباك طلب إعادة النظر في قرار الإفراج عنه، وكذلك محاكمته من جديد.

القدس، القدس، 2019/3/5

19. الاحتلال يعتقل عشرة فلسطينيين في الضفة بتهمة الضلوع بنشاطات تتعلق بالمقاومة

القدس - وكالات: أعلن الجيش الإسرائيلي، صباح الثلاثاء، اعتقال 10 فلسطينيين في مناطق متعددة من الضفة الغربية خلال ساعات الليلة الماضية. وادّعى الجيش في بيان، أنه تم اعتقال الفلسطينيين بشبهة "الضلوع بنشاطات إرهابية شعبية"، دون توضيح. وأضاف أن المعتقلين "تمت إحالتهم للتحقيق من قبل قوات الأمن". وعادةً ما ينفذ الجيش الإسرائيلي الاعتقالات، عبر مدهمته لمنازل الفلسطينيين خلال ساعات ما بعد منتصف الليل.

القدس العربي، لندن، 2019/3/5

20. غزة: "التيار الإصلاحي" يفتح يفوز بانتخابات نقابة العاملين في جامعة الأزهر

غزة - خضر عبد العال: فازت قائمة الشهيد "ياسر عرفات"، التابعة للتيار الإصلاحي الديمقراطي في حركة فتح بانتخابات العاملين في جامعة الأزهر بغزة متقدمةً على قائمة "درع الجامعة" التابعة لرئيس حركة فتح محمود عباس. وقال القيادي في التيار الإصلاحي كرم الغول: "نجحنا اليوم بالفوز بانتخابات نقابة العاملين في جامعة الأزهر، وحصلنا على 5 مقاعد من أصل 9". وأشار الغول في تصريح خاص بـ"فلسطين أونلاين" إلى أن القائمة تضم كلاً من "د. أيمن شاهين، د. شادي التلواني، أ. عبد الرزاق الوالي، أ. هيثم أبو غبن، د. صالح موافي". وأوضح أن الفوز بالانتخابات يؤكد على تقدم التيار بقيادة محمد دحلان على خصمه رئيس الحركة محمود عباس في قطاع غزة، خاصة أن جامعة الأزهر تعتبر أهم معقل لحركة فتح في القطاع.

فلسطين أون لاين، 2019/3/5

21. نتنياهو يدعم أردان في حربه على الأسرى

رام الله - ترجمة خاصة: قال جلعاد أردان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يدعم موقفه بالتشديد من الحملة التي تستهدف السجناء الأمنيين "الأسرى الفلسطينيين". وأوضح أردان في مقابلة مع إذاعة الجيش، أنه أجرى اتصالاً هاتفياً بعد التقرير الذي نشر أمس في يديعوت حول تحذيرات الأمن ومعارضتهم للخطوات المتخذة مؤخراً داخل السجون خشيةً من انفجار الأوضاع.

وأشار إلى أن نتتياهو دعم موقفه، وأنه أيد مزيداً من هذه الخطوات بهدف تكثيف عمليات البحث عن الهواتف الخلوية داخل السجون. معتبراً موقف الأمن والجيش بأنه "سخيف" بربط الأحداث في السجون بما يجري في الميدان.

القدس، القدس، 2019/3/5

22. ليبرمان حول انذار حماس: يجب علينا ضربهم بقوة وتدمير قدرتهم وقوة إرادتهم على قتالنا

رام الله: كفاح زبون: رد رئيس حزب "يسرائيل بيتنا"، وزير الدفاع السابق أفيجدور ليبرمان، حول إنذار "حماس" حول التهدة في قطاع غزة، قائلاً إن "الذين استسلموا لأول مرة لابتزاز الإرهابيين، يجب أن يفهموا أنهم سيكونون مرهونين لهم مدى الحياة، وأضاف أنه "سيكون لدى الطرف الآخر المزيد والمزيد من الطلبات كل شهر، وبدلاً من دفع الرسوم لمنظمة (حماس) الإرهابية، يجب علينا ضربهم بقوة وتدمير قدرتهم وقوة إرادتهم على قتالنا".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/6

23. نتتياهو يطمح إلى الفوز بـ 40 مقعداً في الكنيست

تل أبيب: نظير مجلي: ظهر رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو، في المهرجان الافتتاحي الرسمي للمعركة الانتخابية، يحاول بث الشعور بالقوة والثقة، طالباً منحه فرصة للبقاء في الحكم "لمواصلة مسيرة الإنجازات الهائلة التي تحققت في زمني ولم تشهد إسرائيل مثيلاً لها"، كما قال.

وأمام حشد كبير من الجمهور اليميني المتحمس له، الذي بلغ 1,600 شخص في قاعة لا تتسع إلا لـ 800 شخص، ووسط قليل من التوتر والتذمر، و"نتتياهو محاط بحاشية من الأغبياء الذين لم يعرفوا أن القاعات المغلقة لا تكفي لاحتواء محبي هذا الرجل"، كما صاح أحد المؤيدين المتلهفين الذي لم يجد له مكاناً في القاعة، قال نتتياهو، بشيء من الصدق وبشيء من استفزاز الرفاق واستنهاض الهمم: "عليّ أن أعترف أمامكم بأن الحفاظ على حكم الليكود ليس بالأمر السهل. فلكي نستطيع ذلك علينا أن نفوز بأربعين مقعداً (يوجد له اليوم 30)", فقاطعه الجمهور صائحاً: "خمسين... خمسين...".

ثم صاح آخرون: "ستين... ستين"، وراحوا جميعاً يرددون ذلك. ومن هنا راح يهاجم منافسيه الجنرالات ويستخفّ بقدراتهم على الحكم: "ثلاثة جنرالات هم لا شيء أمام ما أفعله في رئاسة الحكومة"، و"لماذا تخلون بالاعتراف بأنكم يساريون. هذا شرعي أن يكون السياسي يسارياً في إسرائيل. فلماذا تخفون حقيقتكم؟".

كان نتياهو الخطيب الوحيد في هذا المهرجان، الذي أقيم مساء أول من أمس، إذ إن مساعديه يديرون المعركة على أساس أنه "الكنز والجوهرة لليكود"، كما اعتادوا على القول. ولم يتطرق فيه إلى قضية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، التي تعد مصيرية بالنسبة إلى إسرائيل، ولم يطرح فيها برنامجاً سياسياً يبيّن ما الذي يخططه للمستقبل. وركز فيه على "إنجازاته" "غير المسبوقة" في الساحة الأمنية، بقوله: "فرضنا الردع على إيران ومليشياتها وأعوانها في لبنان والمناطق الفلسطينية"، وعلى تحوله إلى "أكثر شخصية مقبولة في أهم العواصم العالمية"، واعتباره "أهم حليف في البيت الأبيض عند أقوى حلفاء إسرائيل في التاريخ، دونالد ترامب". واختتم بالحديث عن "الحرب التي يديرها اليسار ووسائل الإعلام في إسرائيل لقلب النظام وإنهاء حكم اليمين، وتسليم الحكم لمن لا يملكون الخبرة ولا يعرفون كيف يديرون معركة حقيقية دفاعاً عن إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/6

24. بينيت يطالب نتياهو بإصدار أمر بإخلاء الخان الأحمر

رام الله - ترجمة خاصة: طالب نفتالي بينيت وزير التعليم الإسرائيلي، وزعيم حزب اليمين الجديد، رئيس الوزراء بنيامين نتياهو بإصدار أمر بإخلاء قرية الخان الأحمر البدوية شرقي القدس. وبحسب صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، اليوم الثلاثاء، فإن بينيت طالب نتياهو بذلك في تصريح وجهه عبر وسائل الإعلام. متهماً نتياهو ووزير الجيش السابق أفيجدور ليبرمان بدعم تأجيل عملية الهدم سابقاً، رغم تحذيره لهما بأن التأجيل سيصعب من المهمة لاحقاً. وقال بينيت "لو كان الهدف شرفة غير قانونية في تل أبيب، لكان قد تم هدمها في غضون 48 ساعة، لماذا يجب الاستسلام للضغط الدولي الذي يتدخل في السياسة الداخلية لإسرائيل؟ هذه دولة قانون. نفذ ما وعدت به واهدم الخان الأحمر، يجب تنفيذ الهدم في غضون فترة قصيرة من الزمن".

القدس، القدس، 2019/3/5

25. "إسرائيل" تلجأ لأسلوب القصف لوقف تصاعد "مسيرات العودة"

غزة: دللت حوادث القصف الأخيرة الي نفذها جيش الاحتلال خلال الأيام الثلاثة الماضية، وطالت مواقع ونقاط رصد للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، أن هناك تعليمات جديدة صدرت للقوات، تتعلق بتغيير قواعد العمل العسكري مع غزة، من خلال تصعيد الردود على فعاليات "مسيرات العودة".

وفي هذا السباق ذكرت تقارير إسرائيلية جديدة، أن جيش الاحتلال اتخذ قرارات بالرد على عمليات إطلاق "البالونات الحارقة" وإلقاء العبوات الأنبوبية، وهي عبوات صوتية تستخدم في فعاليات "الإرباك الليلي"، بخلاف ما كان قائماً في الفترة السابقة، حيث كان الجيش يمتنع عن الرد على هذه المواجهات، وتشمل عمليات الرد وفق ما كشف عنه إسرائيلياً، القيام بعمليات قصف محدودة في هذا الوقت لمواقع المقاومة، في إطار قرار اتخذته قيادة جيش الاحتلال، بعدم السماح من جديد بعودة "البالونات الحارقة".

القدس العربي، لندن، 2019/3/6

26. حركة "ناطوري كارتا اليهودية": سنقاتل معاً حتى إلغاء الدولة الصهيونية وعودة اللاجئين

الناصرة - وديع عواودة: عشية الذكرى السنوية ليوم الأرض وبعد عام من انطلاق مسيرات العودة تخشى أوساط إسرائيلية من انفجار في الأرض الفلسطينية المحتلة عام 67 بما يذكر بالانتفاضة الثانية فيما شاركت مجموعة من يهود "ناطوري كارتا" اليهودية في مسيرة ومؤتمر مناهضين للاحتلال في الخليل وسلفيت. وقالت حركة "ناطوري كارتا" في بيانها إن أتباعها شاركوا في المسيرة احتجاجاً على إغلاق شارع الشهداء للفلسطينيين، ومقاومة الاحتلال والقتل والقمع الذي يتعرض له الفلسطينيون من قبل الصهاينة المجرمين. وأعلن ناشطو الحركة ان الصهاينة ليس لديهم الحق في أرض فلسطين، ودعوا إلى النضال المشترك من الفلسطينيين واليهود ضد النظام الصهيوني، كما طالبوا أيضاً بطلب تحرير جميع أرض فلسطين من النهر إلى البحر، وعودة اللاجئين، وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس مؤكداً أن مقاومة الصهاينة ليست معادية للسامية وأن الصهاينة هم المعادون الحقيقيون للسامية. وتابعت "إخواننا وأصدقاءنا الفلسطينيين، نشكركم على تعاونكم، وسنقاتل معاً حتى إلغاء الدولة الصهيونية وعودة اللاجئين، والعودة إلى حياة السلام والوحدة بين الفلسطينيين واليهود، كما كنا نعيش في فلسطين منذ مئات السنين، حتى جاء المجرمون الصهاينة".

القدس العربي، لندن، 2019/3/6

27. استطلاع: نصف الناخبين الإسرائيليين لم يقرروا لمن سيصوتون

أظهر استطلاع جديد أنه سيكون من الصعب جداً على رئيس قائمة "كاحول - لافان"، بيني غانتس، تشكيل الحكومة المقبلة في أعقاب انتخابات الكنيست، التي ستجري في التاسع من نيسان/ أبريل المقبل. وفي المقابل، يتبين أن شعبية زعيم حزب الليكود ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ما زالت قوية، على الرغم من نشر المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، لائحة

الشبهات ضده في مخالفات فساد خطيرة بينها الرشوة وخيانة الأمانة. لكن استطلاعاً آخر أظهر أن نصف الناخبين تقريباً لم يقرروا حتى الآن لمن سيصوتون.

وتبين من استطلاع نشره موقع "والا" الإلكتروني اليوم، الثلاثاء، أنه في حال جرت الانتخابات الآن، فإن "كاحول - لافان" ستكون أكبر قائمة، بحصولها على 36 مقعداً في الكنيست، بينما يحل الليكود في المرتبة الثانية، بحصوله على 31 مقعداً. إلا أنه بموجب هذا الاستطلاع، سيتفوق معسكر أحزاب اليمين والحريديين على معسكر أحزاب ما يسمى الوسط - اليسار والأحزاب الحريدية، بحيث سيحصل الأول على 61 مقعداً والآخر على 59 مقعداً، بينها مقاعد الأحزاب العربية. وتوقع هذا الاستطلاع ألا تتجاوز قائمة الموحدة والتجمع نسبة الحسم، كما لن يتجاوزها حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان وحزب "غيشر" برئاسة أورلي ليفي أليكاسيس.

وإضافة إلى الليكود، الذي سيحصل 31 مقعداً، ستحصل كتلة أحزاب اليمين والحريديين مجتمعة على 30 مقعداً آخر في الكنيست: اتحاد أحزاب اليمين الكهانية 7 مقاعد، "يهדות هتورا" 7 مقاعد، "اليمين الجديد" 6 مقاعد، "كولانو" 6 مقاعد، وشاس 4 مقاعد.

وستحصل أحزاب الوسط - اليسار على 59، بينها 36 مقعداً لـ"كاحول - لافان"، حزب العمل 8 مقاعد، ميرتس 6 مقاعد، الجبهة والعربية للتغيير 9 مقاعد. ومن شأن تجاوز الأحزاب الثلاثة المذكورة أعلاه نسبة الحسم أن يغير ميزان القوة في الكنيست، رغم أن حظوظ "كاحول - لافان" بتشكيل الحكومة ستبقى ضئيلة حتى الآن.

وأظهر استطلاع آخر، نشرته القناة 12 التلفزيونية، اليوم، أن نصف الناخبين ما زالوا مرتبكين ومترددin لأي حزب أو قائمة سيصوتون. كما عبر الكثيرون من المستطلعين عن اعتقادهم بأنه ليس مهماً من سيشكل الحكومة المقبل، فإن السياسة لن تتغير.

ووفقاً لهذا الاستطلاع، الذي أجراه "المعهد الإسرائيلي للديموقراطية"، فإن الموضوع الأهم بالنسبة للناخبين هو موقف الأحزاب في القضايا الاجتماعية - الاقتصادية. وقال 25% من المستطلعين إنهم سيقرون لأي حزب سيصوتون بموجب المواقف الاجتماعية - الاقتصادية، و18% قالوا إنهم سيصوتون وفقاً لهوية رئيس الحزب، وقال 16.5% إن السياسة الخارجية والأمن ستشكل اعتباراً في تصويتهم. وأشار 10% إلى أن تصويتهم مقرون بتركيبة قائمة المرشحين للحزب، واعتبر 6.5% إنهم سيصوتون وفقاً لنشاط الحزب في الدورة الأخيرة للكنيست.

في المقابل، قال 30% إن الأمر الذي سيحسم الانتخابات هو الوضع الأمني، بينما رأى 22% أن غلاء المعيشة والسكن هو الذي سيحسم، واعتبر 19% أن ما سيحسم الانتخابات هي التحقيقات ضد نتنياهو.

وتطرق الاستطلاع إلى مدى رضا الناخبين من قائمة مرشحي الأحزاب، واحتل المكان الأول حزب العمل بنسبة 41%. وقال 40% من ناخبي الجبهة إنهم راضون من قائمة مرشحي هذه القائمة، و39% لقائمتين الحريدتين، و30% قائمة الليكود، و24% لقائمة ميرتس. من الجهة الأخرى، قال 19% فقط إنهم راضون من قائمة مرشحي "كاحول - لافان" رغم إعلانهم أنهم سيصوتون لهذه القائمة. وأيد 13.5% من ناخبي "اليمين الجديد" قائمة مرشحي هذا الحزب. وأدت التحالفات بين الأحزاب، مثل تشكيل قائمة "كاحول - لافان" وتحالف أحزاب اليمين المتطرف، إلى إرباك الناخبين. وقال 44% منهم إن هذه التغييرات لا تؤثر عليهم. وحدث الارتباك الأكبر بين ناخبي أحزاب الوسط - يسار. وقال 67% من ناخبي أحزاب الوسط و52% من ناخبي اليسار و48% من ناخبي اليمين إنهم مترددون حيال الحزب الذي سيصوتون له. ورأى نصف الناخبين تقريبا أن سياسة الحكومة التي ستتشكل بعد الانتخابات لن تتغير عن سياسة الحكومات السابقة، خاصة في السياسة الخارجية والأمن تجاه الفلسطينيين، أو المواضيع الاجتماعية - الاقتصادية.

وتطرق الاستطلاع إلى "صفقة القرن" التي أعلن مسؤولون في الإدارة الأميركية أنها ستطرح بعد انتخابات الكنيست. وقال 19% من المستطلعين إنها ستقود إلى اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بينما يعتقد 71% أن احتمال حدوث ذلك ضئيل أو ضئيل جدا.

عرب 48، 2019/3/5

28. رئيس مجلس "الأوقاف" في القدس: لا نعترف بالمحاكم الإسرائيلية

القدس - الأناضول: قال رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عبد العظيم سلهب، إن المجلس "لا يعترف بالمحاكم الإسرائيلية وقرارتها". وقال الشيخ سلهب، في تصريحات للصحافيين عقب اجتماع طارئ، مساء الثلاثاء، لمجلس الأوقاف: "المسجد الأقصى لا تجري عليه أية قوانين أرضية، هو مسجد بقرار رباني". جاء ذلك ردا على إمهال محكمة الصلح الإسرائيلية، أمس، مجلس الأوقاف، أسبوعا للرد على طلب الادعاء العام إعادة إغلاق مصلى "باب الرحمة" في السور الشرقي للمسجد الأقصى. وأضاف الشيخ سلهب: "رب العالمين سماه مسجد، وهو للمسلمين وحدهم، ليس لليهود أية علاقة به مهما كانت الظروف". وأكد رئيس مجلس الأوقاف أن "مصلى باب الرحمة سيبقى مفتوحا أمام المصلين كأى جزء من رحاب المسجد الأقصى". وأضاف: "نحن أمناء على المسجد الأقصى". وأشار الشيخ سلهب إلى أنّ "مصلى باب الرحمة، بحاجة إلى ترميم". وطالب رئيس مجلس الأوقاف الشرطة الإسرائيلية بـ"عدم إعاقة إدخال المواد اللازمة للترميم".

وطالب الشرطة أيضا بإلغاء "كافة أوامر الإبعاد عن المسجد الأقصى، لأن هذه الأوامر تتنافى مع حرية الوصول إلي أماكن العبادة"، بحسب قوله.

القدس العربي، لندن، 2019/2/5

29. مركز القدس للدراسات: الاحتلال هدم وأخطر 43 منشأة فلسطينية خلال شباط/ فبراير

أفاد تقرير لمركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، بأن سلطات الاحتلال تواصل سياساتها العنصرية ضد الفلسطينيين، ومصادر أراضيهم وإخطار الكثير من المنشآت بالهدم خلال شهر شباط من عام 2019، وأخطرت بهدم عشرات المنشآت السكنية والتجارية، فيما صادقت على بناء آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية في مستوطنات الضفة بعد مصادرة وتجريف أراض مواطنين وشق طرق استيطانية.

وأشار المركز في تقريره الإحصائي، أن إجراءات الاحتلال طالت منشآت تعود لفلسطينيين داخل الخط الأخضر، وذلك ضمن سياستها التكتيلية بهم بهدف تهجيرهم.

وأشار فريق تحليل مركز القدس، أنّ الشهر الأخير شهد حالات هدم ذاتي من قبل الفلسطينيين لبيوتهم في الداخل المحتل والقدس، بحجة عدم وجود تراخيص، ويأتي ذلك في سياق أنّ من يرفض هدم بيته بنفسه، سيتحمل نفقات الهدم التي ستتحملها الدولة!!.

وطالب المركز، أن يكون هناك وقفات حقوقية، إلى جانب حراك من قبل السلطة الفلسطينية من أجل الوقوف بوجه الممارسات الإسرائيلية، حيث السلوك الإسرائيلي خلال العقدين الأخيرين تضاعف في ظل وجود مفاوضات، استغلتها "إسرائيل" من أجل التوسع والضم والاستيطان، قبل أن تتوقف تلك المفاوضات وتعاود "إسرائيل" نفس السياسة.

وذكر المركز أن عمليات الهدم وإخطارات الهدم التي نفذتها سلطات الاحتلال كانت موزعة في مناطق الضفة المحتلة، والداخل الفلسطيني، بلغت 43 قرار.

مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، 2019/2/5

30. المستوطنون يستولون على منزل في البلدة القديمة بالقدس

لندن، الناصرة: في سياق الحرب المفتوحة للاستيلاء على القدس والبلدة القديمة استولى مستوطنون على منزل عائلة الحلبي في حي عقبة درويش في البلدة. واقتحم المستوطنون المنزل ظهر أمس الثلاثاء حيث تقطنه سيدة مسنة وزوجها، بعد خروجهما للسوق لشراء حاجيات المنزل، وتم طردها وزوجها عند عودتهم لمنزلهم وتم الاستيلاء عليه.

وتجمهر الشبان حول المنزل لحمايته من التسريب، فاعتدت عليهم شرطة الاحتلال وألقت قنابل الغاز تجاههم واعتقلت 5 شبان، إلى جانب قيام المستوطنين برش غاز الفلفل من داخل المنزل الذي استولوا عليه تجاه المواطنين الذين هبوا لمنع تسريبه، فأصيب عدد من المواطنين بينهم طلبة مدارس بالاختناق الشديد.

وأفادت مراسلة وكالة "معا" ميساء أبو غزالة بأن المنزل عبارة عن 4 حصص، 2 لعائلة العلمي، وواحدة لعائلة شتي، وأخرى لعائلة الحلبي (40%)، وأن الـ 3 حصص بنسبة 60% من العقار لعائلي شتي والعلمي تم تسريبها مسبقا والاستيلاء عليها وتم استيطانها من قبل المستوطنين، وبقيت حصة عائلة الحلبي بمساحة 100 متر مربع، حتى استولى عليها المستوطنون أمس وطردهم الزوجين المسنين منها، وغيروا الأقفال واستوطنوا المنزل، ليضعوا اليد على كامل العقار وسط البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2019/2/5

31. اعتقالات بالضفة وإخطار بهدم منزل عائلة الرفاعية بالخليل

شن جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الأربعاء حملة اعتقالات في الضفة الغربية تخللها اعتقال 11 فلسطينيا، فيما أخطر بهدم منزل ياسر الرفاعية (29 عاما)، وتشتهب أجهزة الأمن الإسرائيلية بالرفاعية بأنه قتل واغتصب المستوطنة أوري أنسباخر.

وقال جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام، إن جنوده قاموا، اليوم الأربعاء، تسليم عائلة الرفاعية إخطارا حول نية الجيش هدم منزلها بغضون الأيام القريبة، مع إمهاله العائلة إمكانية للاستئناف على الأمر العسكري القاضي بهدم المنزل. وزعم الاحتلال ضبط أسلحة ووسائل قتالية، خلال اقتحام وتفتيش لمنازل في مدينة نابلس وقرى المحافظة، حيث تم ضبط سلاح "أم 4" صناعة ذاتية، وأيضا سلاح كارلو، ومسدس وذخيرة حية.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال تنفيذ حملات دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة تخللها مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال في بعض المناطق، حيث تم اعتقال 11 شابا وجرى تحويلهم للتحقيق لدى جهاز الأمن العام (الشاباك)، بشبهة حيازة وسائل قتالية، وأسلحة، والمشاركة في أعمال مقاومة شعبية.

عرب 48، 2019/2/6

32. المحامون الفلسطينيون يضربون أمام محاكم الاحتلال العسكرية

رام الله - أشرف الهور: قرر المحامون الفلسطينيون الإضراب عن العمل، أمام محكمتي "عوفر" و"سالم" العسكريتين الإسرائيليتين، احتجاجاً على اعتقال زوجة زميل لهم، اعتقل هو الآخر قبل عدة أيام. وقال نادي الأسير، أحد الجهات الفلسطينية التي تتابع أوضاع الأسرى داخل سجون الاحتلال، إن المحامين الفلسطينيين في محكمتي "عوفر" و"سالم" الاحتلالتين، أعلنوا إضرابهم عن العمل احتجاجاً على اعتقال زوجة زميلهم المحامي طارق برغوث فجر الثلاثاء.

وأشار النادي في بيان له، إلى أن سلطات الاحتلال، اعتقلت المحامي برغوث بتاريخ 27 من شهر فبراير المنصرم، واعتقلت زوجته وشقيقه ك "وسيلة للضغط عليه لانتزاع الاعترافات منه عنوة". وأكد النادي على أن "سياسة الاعتقالات العائلية والجماعية" تعد "سياسة خطيرة ومنظمة" تمارسها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين. وأشار نادي الأسير إلى أن سلطات الاحتلال تتعمد من خلال هذه السياسة إلحاق الأذى بالأسير ومحيطه العائلي ونسيجه الاجتماعي والانتقام منهم.

القدس العربي، لندن، 2019/2/5

33. إصابة مواطنين برصاص الاحتلال وسط قطاع غزة

غزة: أصيب مواطنان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، مساء اليوم الثلاثاء. وقال مراسلنا إن مواطنين أصيبا، بجروح مختلفة، في مواجهات مع قوات الاحتلال شرق البريج، نقلا على إثرها إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح المجاورة لتلقي العلاج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/5

34. مصر تسعى إلى تثبيت وقف النار والانتقال إلى المرحلة الثانية للتهديئة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/6، من رام الله، عن كفاح زبون، أن مصادر فلسطينية مطلعة قالت لـ"الشرق الأوسط"، إن مصر تجري مباحثات مكثفة مع إسرائيل و"حماس" من أجل تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، عبر الانتقال للمرحلة الثانية منه بشكل سريع. وأضافت المصادر: "تريد مصر وفقاً شاملاً لكل أشكال التصعيد، بما يضمن بدء تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق وقف النار السابق".

وبحسب المصادر "تشتراط إسرائيل وقف (حماس) كل أشكال العنف، بما في ذلك البالونات الحارقة والمظاهرات المتعددة، فيما تشتراط (حماس) استئناف تحويل الأموال لها بعدما توقفت بسبب خلافات حول آلية تحويلها وصرفها ومراقبتها".

ووصل وفد أمني مصري، أمس، إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز" قادماً من إسرائيل، وبدأ اجتماعاً فوراً مع رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية الذي عاد هذا الأسبوع من مصر، بعد زيارة استمرت 24 يوماً. وترأس الوفد المصري اللواء أحمد عبد الخالق مسؤول الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية، وضم اللواء عمر حنفي وكيل جهاز المخابرات المصرية، واللواء أيمن بديع، والعميد أحمد فاروق.

ويفترض أن يحمل الوفد المصري ردوداً لـ"حماس" حول طلباتها المتعلقة باستئناف تحويل الأموال وتوسيع مساحة الصيد، والسماح بإدخال مواد كانت ممنوعة إلى قطاع غزة بحجة أنها مزودة للاستعمال. وقالت المصادر إن الوفد نقل رداً إسرائيلياً متعلقاً بوقف "حماس" أولاً كل مظاهر العنف على أن يخضع أي تحويل للأموال لآلية رقابة كما كان معمولاً به. ولم يتضح فوراً كيف ستصرف "حماس".

وأضافت **العربي الجديد**، لندن، 6/3/2019، من غزة، والقاهرة، عن ضياء خليل، أن وفداً أمنياً مصرياً، بدأ أمس الثلاثاء، جولة مباحثات جديدة في غزة، لمنع انزلاق الأوضاع ولتثبيت التفاهات بين الجانبين، وذلك بعدما زار تل أبيب لمدة ثلاثة أيام. وفور وصوله إلى القطاع، عقد الوفد المصري الذي يضم وكيل جهاز الاستخبارات، اللواء أيمن بديع، ومسؤول الملف الفلسطيني في الجهاز، اللواء أحمد عبد الخالق، واللواءين عمر حنفي وسامح نبيل، اجتماعاً مع رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، في مكتبه بمدينة غزة. وحضر الاجتماع مسؤول "حماس" في القطاع، يحيى السنوار، وعضوا المكتب السياسي للحركة خليل الحية وروحي مشتفي، وعدد من المسؤولين في الحركة.

ويعمل الوفد المصري على منع تدهور الأوضاع الأمنية، لا سيما مع الاستعدادات الفلسطينية لإطلاق مليونية الذكرى الأولى لمسيرات العودة وكسر الحصار في الثلاثين من شهر مارس/آذار الحالي، والتي يسعى القائمون على الهيئة الوطنية للمسيرات إلى توسيعها لتضم أماكن إضافية. وفي السياق، قال مصدر مصري مطلع على ملف المفاوضات مع الفصائل الفلسطينية، لـ"العربي الجديد"، إن "الوفد الأمني اتجه إلى قطاع غزة، لعرض مجموعة من التصورات الخاصة بملف التهدئة مع إسرائيل، بعدما زار تل أبيب لمدة ثلاثة أيام، حيث التقى عدداً من أبرز المسؤولين الأمنيين والحكوميين هناك، وفي مقدمتهم رئيس جهاز الموساد يوسي كوهين".

وأوضح المصدر أنّ مباحثات الوفد الأمني المصري مع "حماس" تشمل ما دار في المفاوضات مع المسؤولين الإسرائيليين بشأن استعداد الاحتلال للعودة إلى الهدوء السابق، وإعادة إدخال الأموال القطرية بطريقة سلسة بعيداً عن التعقيدات السابقة، والانتقال إلى المرحلة الثانية من التزامات التهدئة التي سبق وتمّ التوصل إليها، والتي تبدأ بتوسيع مساحة الصيد إلى 20 ميلاً بحرياً، وفتح المعابر، ورفع الحظر عن إدخال عدد كبير من السلع الحياتية اليومية.

وأشار المصدر إلى أنّ المفاوضات تتضمن أيضاً استكمال مناقشة التزامات الاتفاق الخاص باستمرار فتح معبر رفح، والضمانات الخاصة بعدم استخدامه في إدخال أي وسائل أو معدات أو أسلحة من شأنها توتير الأجواء داخل القطاع، مع تفعيل اتفاق للتجارة البينية مع قطاع غزة ومصر. وبحسب المصدر ذاته، فإنّ دوائر أمنية وعسكرية في إسرائيل لا تزال ترى في قطاع غزة جبهة قصيرة الأمد، مشيراً إلى أنّ "هناك أكثر من جهة أمنية وضعت خطأً وسيناريوهات جاهزة للتنفيذ في غزة، وجيش الاحتلال لا يزال يدرس المزيد من السيناريوهات، ويستعد لعملية عسكرية واسعة النطاق في القطاع، قد تكون قريبة، وهو ما تسعى القاهرة جاهدة لتحجيمه عبر كبح عوامل اندلاع تلك المواجهة".

35. الطراونة يقود لجنة عربية للمصالحة الفلسطينية

عمان - جهاد المنسي: أعلن رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة انه سيتّراس لجنة برلمانية عربية، تسعى لتحقيق مصالحة فلسطينية- فلسطينية، وان اللجنة تضم في عضويتها البرلمانيين الفلسطيني والكويتي، مؤكداً، خلال جلسة مجلس النواب صباح امس، أن ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني أساس وقوة للموقف العربي للوقوف بمواجهة المحتل الإسرائيلي. وفي الجلسة، قال الطراونة أنه ومن خلال رئاسته للاتحاد البرلماني العربي لن يدخر جهداً خلال الفترة المقبلة للوقوف بجانب قضية العرب الأولى، وهي قضية فلسطين عبر المحافل العربية والإسلامية، كما سيتم طرح القضية أمام اتحاد البرلمانيين الدولي الذي سيعقد في الدوحة. وهنأ سواد النواب رئيس مجلسهم بمناسبة توليه رئاسة الاتحاد البرلماني العربي الذي اختتم أعماله في عمان أول من أمس، معربين عن اعتزازهم بالدور الذي لعبه والموقف الحازم الذي عبر عنه ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وأكد الطراونة، في هذا السياق، أن موقف رؤساء البرلمانات العربية كان موحدًا تجاه القضية الفلسطينية، وقال: لا اختزل موقف أي رئيس برلمان عربي، فجميعهم مع القضية الفلسطينية بلا استثناء، مثنًا جهود رؤساء البرلمانات العربية على ما قدموه تجاه القضية الفلسطينية.

الغد، عمان، 2019/3/6

36. لقاء دولي ببيروت وغزة: كل أشكال التطبيع مع "الكيان الصهيوني" خيانة

بيروت - يوسف حسين: قال مشاركون في لقاء دولي، الثلاثاء، إن "التطبيع مع الكيان الصهيوني (إسرائيل) بكل أشكاله" يمثل "خيانة تتماهى مع الإجرام الصهيوني"، ودعوا إلى دعم الشعب الفلسطيني "ماديا ومعنويا".

ونظمت "الحملة الدولية للعودة إلى فلسطين" هذا اللقاء بالتزامن في كل من العاصمة اللبنانية بيروت وقطاع غزة، تحت عنوان: "مسلمون ومسيحيون في مواجهة التطبيع"، بمشاركة عدد من المؤسسات والشخصيات. والحملة هي رابطة دولية تضم مؤسسات ونشطاء في أكثر من 80 دولة، وتهدف إلى توظيف كافة الطاقات والعلاقات في خدمة الشعب الفلسطيني، الذي يعاني من انتهاكات إسرائيلية متواصلة، بحسب موقعها الإلكتروني.

وعقب لقاء في كنيسة "مار يعقوب السروجي" بالعاصمة اللبنانية، قال المجتمعون، في بيان صدر بعد جلستي بيروت وغزة، إن "قضية فلسطين هي القضية الجامعة التي يتفق كلنا على الإيمان بعدالتها، والتعاون في نصرتها". وأضافوا أنها "ليست قضية عربية أو إسلامية أو مسيحية فحسب، لأن لها اعتبارات أخلاقية وفكرية تجعلها قضية عالمية كبرى".

وشددوا على أن "التطبيع مع الكيان الصهيوني بكل أشكاله الثقافية والفنية والرياضية والاقتصادية والسياسية وغيرها، هو خيانة تتماهى مع الإجرام الصهيوني، وهو ذنب وخطيئة دينيا".

وتابع المشاركون في اللقاء أن "مقاومة التطبيع، والوقوف في وجه العدوان الصهيوني، هو عمل مبرور، ويصب في خدمة مبادئ الخير والعدل والحق، ويساهم في نشر السلام". ودعوا إلى "دعم صمود الشعب الفلسطيني ماديا ومعنويا، والعمل على إعادة اللاجئين وأبنائهم إلى بيوتهم، التي هجروا منها منذ 1948 (عام قيام إسرائيل على أراضي فلسطينية محتلة)".

وقال رئيس "الهيئة الشعبية العالمية لعدالة وسلام القدس"، الأب مانويل مسلم، خلال كلمة مسجله بُثت أثناء اللقاء، إن "تطبيع الدول العربية والإسلامية مع كيان العدو الصهيوني يطمس جرائمه ويثبت وجوده، وهو تنازل واضح عن حق العودة". وأردف أن "التطبيع خيانة إيمانية ووطنية

وإنسانية، نعدكم أن إسرائيل سترحل عن أرضنا مكسورة الجناح بسواعد الفلسطينيين والشرفاء". وشدد الأب مسلم على أن "الوقوع في فخ التطبيع أمر خطير ومخالف لقناعات الأمة العربية". ودعا ما أسماها "الشعوب الحرّة" إلى "مواصلة دعمها للشعب الفلسطيني حتى يستكمل مسيرة التحرر". وشدد على أن "ما يكبح جماح العدو الصهيوني هو العصيان المدني السلمي، ونحن ننادي أن تدعموه وتساندوه من خلال تأسيس رابطة تمثل المسلمين والمسيحيين ومحبي السلام تحت اسم رمزي، وهو التين والزيتون لدعم القدس وغزة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/5

37. الجامعة العربية تطالب المجتمع الدولي مجدداً بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

القاهرة: طالبت جامعة الدول العربية، المجتمع الدولي ومجلس الأمن، اليوم الثلاثاء، بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، إنفاذاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وإيفاد بعثة التحقيق الأممية لتستمر في مهامها للوقوف على حقيقة ما يجري بحق الشعب الفلسطيني، من انتهاكات خطيرة بما فيها استمرار جرائم الإعدام الميداني التي يرتكبها الاحتلال. واستنكر الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير سعيد أبو علي، في تصريح صحفي، اليوم، الجريمة البشعة التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي بدم بارد في قرية كفر نعمة غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة أمس الاثنين، وأسفرت عن إعدام شابين، وإصابة ثالثٍ واعتقاله.

وشدد على ضرورة متابعة تنفيذ قرارات لجنة التحقيق الأممية في مساءلة سلطات الاحتلال ومرتكبي هذه الجرائم أمام العدالة الدولية وفي محكمة الجنايات الدولية، التي أن لها أن تنهي دراستها الأولية والانتقال إلى التعامل السريع مع الإحالة التي قدمتها دولة فلسطين قبل أشهر، خاصة أن استمرار الإفلات من المسؤولية والعقاب إنما يُشجع على الاستمرار في ارتكاب الجرائم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/5

38. تشاوش أوغلو: تركيا في طليعة المدافعين عن القدس

أغري: قال وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوغلو، إن تركيا في طليعة المدافعين عن القدس، منتقداً "بلدانا عربية" تخشى من الولايات المتحدة. جاء ذلك في كلمة ألقاها تشاوش أوغلو، الثلاثاء، أمام تجمع جماهيري عقب زيارة قام بها لسوق شعبية في ولاية أغري شرقي البلاد. وأضاف "هل هنالك بلد آخر سيدافع عن القدس إن لم تكن تركيا؟ لا يوجد، فالجميع يخشى من أمريكا وإسرائيل..

فليس هنالك إلا تركيا الشامخة والثابتة على مواقفها". وتابع "لا أتحدث عن البلدان الإسلامية الشقيقة التي تقف معنا في الدفاع عن القدس". وأشار إلى أن "بلدانا عربية تخشى من الولايات المتحدة، تمارس الضغوط على الأردن وفلسطين". وقال "ما هو الخير الذي سيأتي من هؤلاء الذين ينسون القدس وباقي القضايا المقدسة؟".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/5

39. فيصل المقداد: دمشق لن تتردد في التصدي لمحاولات "إسرائيل" إطالة احتلال الجولان

دمشق، الوكالات: أعلن نائب وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، اليوم الثلاثاء، أن سورية لن تتردد في التصدي بكافة الوسائل والطرق للمحاولات التي تبذلها إسرائيل لإطالة الاحتلال الإسرائيلي للجولان. وأعلنت وزارة الخارجية السورية أن "المقداد استعرض خلال لقائه مع رئيس أركان لجنة مراقبة الهدنة للأمم المتحدة "الانتسو" اللواء كريستين لاند، والوفد المرافق لها، الإنجازات التي حققتها الجيش العربي السوري في مكافحة التنظيمات الإرهابية المدعومة من إسرائيل وحلفائها قد أعادت الاستقرار إلى منطقة الفصل ومكنت قوات مراقبة الهدنة من متابعة تنفيذ ولايتها الموكلة إليها". وأكد المقداد على "ضرورة أن تتوقف إسرائيل عن انتهاكاتها للقرارات الأممية ذات الصلة ودعمها للتنظيمات الإرهابية، الأمر الذي يزعزع أمن واستقرار المنطقة ويهدد الأمن والسلم الدوليين"، قائلا بهذا الصدد إن "سورية لن تتردد في التصدي بكافة الوسائل والطرق للمحاولات التي تبذلها إسرائيل وعملائها بهدف إطالة الاحتلال الإسرائيلي للجولان العربي السوري".

رأي اليوم، لندن، 2019/3/5

40. إيران تقلل من أهمية التنسيق الروسي الإسرائيلي

طهران: أكدت وزارة الخارجية الإيرانية الاثنين أن علاقات طهران مع موسكو "متينة"، مقللة من أهمية التنسيق الروسي-الإسرائيلي بشأن انسحاب القوات الأجنبية من سورية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي للصحافيين في طهران، إن "علاقات إيران بموسكو متينة وتواصل ومنتشاور بشكل مستمر". وخلال زيارة أجراها إلى موسكو الأسبوع الماضي حيث التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، شدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على أن الدولة العبرية "لن تسمح بترسيخ الوجود العسكري الإيراني في سورية".

واعتبر قاسمي أن تصريحات نتتياهو ليست إلا مثالا آخر على الحرب "النفسية" التي تشنها إسرائيل. وقال، إن لدى المسؤولين الإسرائيليين "عادة لا يمكنهم التحلي عنها وهي الكذب. إنهم يخلقون أجواء نفسية هدفها التأثير على علاقات إيران بجيرانها وبروسيا". وقال قاسمي "طالما أن الحكومة السورية تريد بقاءنا هناك، فسنبقى".

القدس، القدس، 2019/2/4

41. الأمم المتحدة ترجئ مجدداً إعلان أسماء الشركات ذات الصلة بالمستوطنات الإسرائيلية

جنيف - ستيفاني نيبهاني: أرجأت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان من جديد نشر قاعدة بيانات بأسماء الشركات التي لها صلة بالمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، مما أثار غضب ناشطين يطالبون بهذا الإعلان منذ ثلاثة أعوام.

وقالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه يوم الثلاثاء إنه رغم إحراز تقدم فيما يتعلق بهذه القاعدة، فإن مزيداً من العمل لا يزال مطلوباً بسبب "حادثة التفويض وتعقيدهاته (على مستويات) القانون والمنهجية والحقائق".

وأضافت في رسالة إلى مجلس حقوق الإنسان إن مكتبها يعتزم الانتهاء من هذه القاعدة ونشرها "خلال الشهر المقبل".

وعبر ناشطون عن غضبهم، مشيرين إلى أن سلفها الأمير زيد بن رعد الحسين كان قد أرجأ نشر قاعدة البيانات في عام 2017 قبل أن يترك منصبه في أغسطس آب 2018.

وقال برونو أوجارتي من منظمة هيومن رايتس ووتش في بيان "توسع السلطات الإسرائيلية الوقح في المستوطنات غير القانونية يؤكد السبب وراء ضرورة نشر الأمم المتحدة لقاعدة بيانات الشركات التي تيسر (إقامة) هذه المستوطنات". وأضاف "كل تأخير يرسخ انخراط هذه الشركات في الانتهاكات الحقوقية المنهجية التي تنشأ من المستوطنات غير القانونية"، مطالباً باشليه بإعلان موعد محدد لنشر قاعدة البيانات والالتزام به.

وكالة رويترز للأخبار، 2019/3/5

42. الاتحاد الأوروبي: ملتزمون بعدم نقل مقراتنا إلى شرقي القدس

رام الله: أكد الاتحاد الأوروبي التزام الدول الأعضاء بعدم نقل أي من مقراتها إلى شرقي القدس المحتلة، رداً على الخطوة الأميركية الأخيرة بدمج قنصليتها مع سفارتها في القدس. وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي شادي عثمان، في تصريح، يوم الثلاثاء، إن الاتحاد متمسك بموقف الدول

الأوروبية الذي يؤكد أن شرقي القدس أرض محتلة، وموقفه لن يتغير. وأضاف عثمان: حتى اللحظة هناك إجماع أوروبي على التزام الدول الأوروبية بعدم نقل أي من مقرراتها إلى القدس، وهذا تأكيد على الموقف الدائم للاتحاد الملتمزم بقرارات الشرعية، والذي ينادي بإيجاد حل عادل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي بناء على هذه القرارات، خاصة فيما يتعلق بمدينة القدس المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2019/3/5

43. مسؤول أممي: الفلسطينيون ضحية للتمييز والأعمال الإجرامية الإسرائيلية

روما: قال منسق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية ريتشارد فولك، اليوم الثلاثاء، إن الفلسطينيين ضحية للتمييز والأعمال الإجرامية تحت سياسة الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف، في فلسطين يمكننا الحديث عن سياسة الأبرتهاد "الفصل العنصري"، لأن السكان الفلسطينيين معزولون ويتعرضون لسياسة تعسفية داخل بلادهم الأصلي. وأكد ريتشارد فولك، على أهمية دور المجتمع المدني الفلسطيني في بناء مستقبل فلسطين والدفاع عن حقوق الإنسان الفلسطيني ومواجهة المعاناة اليومية، لافتاً إلى أن مستقبل فلسطين يعتمد على المقاومة السلمية.

وحول رفض السلطات الإسرائيلية تجديد الوجود الدولي المؤقت في مدينة الخليل، قال فولك: الأمم المتحدة تعارض قرار الحكومة الإسرائيلية بعدم تجديد تفويض المراقبين الدوليين في الخليل، وقد نوقشت هذه المسألة مع السلطات الإسرائيلية، ولكن لأسباب داخلية إسرائيلية والدعم المتجدد من الولايات المتحدة فقد ظلت الحكومة الإسرائيلية ثابتة على موقفها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/5

44. واشنطن: الديموقراطيون يقدمون مشروعاً يدين "معاداة السامية" رداً على انتقاد إلهان عمر لـ"إسرائيل"

واشنطن - سعيد عريقات: قال مسؤول في الحزب الديموقراطي الاثنان إن الديموقراطيين البارزين في مجلس النواب سيقدمون غدا الأربعاء (6 آذار 2019) مشروع قرار يدين معاداة السامية، وذلك رداً على تصريحات النائبة المسلمة إلهان عمر الأخيرة بشأن إسرائيل.

وكانت النائبة إلهان عمر، ديموقراطية من ولاية مينيسوتا، وهي المحجبة الوحيدة في الكونغرس الأميركي، قدمت لاجئة من الصومال في تسعينات القرن الماضي وهي في سن العاشرة من العمر، قد نشرت تغريدة يوم 11 شباط الماضي، أشارت فيها إلى أن دعم المشرعين الأميركيين الأعمى لإسرائيل، يحفز الدعم المالي لحملاتهم الانتخابية الذي تقدمه لهم منظمة اللوبي الإسرائيلي "إيباك"،

الأمر الذي أثار سخط اللوبي الإسرائيلي وأنصاره، حيث فرضوا على رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي بان تدفع النائبة عمر التي هي عضو في لجنة العلاقات الخارجية في المجلس للاعتذار، وهو ما فعلته عمر .

إلا أن النائبة عمر استفزت اللوبي الإسرائيلي "إيباك" مرة أخرى في مطلع الشهر الحالي عندما أشارت إلى أنه لا بد من بحث مسألة الدعم الأميركي غير المسائل لإسرائيل، وأشارت إلى وقوف مؤسسات ضغط "لوبيات" وراء هذا الدعم، لا سيما لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك)، وهي التصريحات التي اعتبرها مؤيدو "إيباك" بأنها "معادية للسامية".

وذكرت مصادر إعلامية أميركية الاثنين أن مشروع القرار الذي أعده نواب ديمقراطيون في مجلس النواب، تتقدمهم رئيسته نانسي بيلوسي، ورئيسا لجنتي العلاقات الخارجية والعدل إليوت إنجل، وجيرولد نادر، إضافة إلى تيد ديوتش، وهم ثلاث من أصل 27 عضو يهودي أميركي في مجلس النواب (25 من الحزب الديمقراطي، وعضوين من الحزب الجمهوري). وأشارت إلى أن مشروع القرار هذا يأتي في أعقاب الخطاب الذي أرسلته "رابطة مكافحة التجريح ADL الموالية لإسرائيل إلى أعضاء الكونغرس.

القدس، القدس، 2019/3/5

45. كارتر لا يرى أملاً في السلام بعهد نتنياهو

تل أبيب: صرح الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، بأنه لا يرى إمكانية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط ما دام يجلس على كرسي الحكم في إسرائيل بنيامين نتياهو. وقال كارتر، في حديث مع وسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس، إن نتياهو ليس متهماً وحيداً في الموضوع، بل إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أيضاً، لم يعد معنياً بالسلام مع إسرائيل، خصوصاً أنه لا يجد طرفاً ثالثاً يكون مخلصاً لعملية السلام. لكن نتياهو هو الذي قاد المنطقة إلى هذا اليأس. وأضاف: "إنه لا يريد السلام. ولا يبدي أي استعداد لتقديم ولو تنازلات بسيطة يمكن أن تسهم في التقدم في عملية السلام". وكشف كارتر أن كبير مستشاري الرئيس دونالد ترامب، صهره جارد كوشنر، توجه إليه للمشورة حول سبل تحريك عملية السلام: "قلت له إن عليه أن يكون حازماً ولكن من دون التخلي عن المرونة. ونصحته بأن يقدم شيئاً للفلسطينيين أيضاً وليس فقط للإسرائيليين. وأن يأخذ بالاعتبار العالم العربي، فقادته معنيون بالسلام. ووعدني بقبول هذه النصائح. ولكنني لست واثقاً بأنه فعل".

الشرق الأوسط لندن، 2019/3/6

46. بريطانيا تؤكد استمرار دعمها للاجئين الفلسطينيين في لبنان والمنطقة

أكد السفير البريطاني لدى لبنان كريس رامبلنج، أمس الإثنين، أن بلاده سوف تستمر في دعمها للاجئين الفلسطينيين في لبنان والمنطقة. وجاءت تصريحات رامبلنج، خلال حفل استقبال في مركز "دار النمر الثقافي"، في بيروت، بحضور السفير الفلسطيني أشرف دبور، وممثلين لمنظمات غير حكومية لبنانية وفلسطينية وأكاديميين وباحثين ومانحين دوليين ودبلوماسيين.

وقال السفير البريطاني، "إن المملكة المتحدة ستستمر في دعمها للاجئين الفلسطينيين في لبنان والمنطقة عبر الأونروا وشركائنا".

وأضاف رامبلنج "أن دعمنا للاجئين الفلسطينيين في لبنان أصبح حقيقة من خلال التزام العديد منكم في هذه القاعة اليوم، سواء منظمات غير حكومية ومنظمات محلية وشركاء دوليين. هذا إلى جانب الدعم المالي الكبير الذي نقدمه عبر وزارة التنمية الدولية البريطانية الذي تصرفه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في لبنان".

وتابع الدبلوماسي البريطاني قائلاً "أنا فخور بأن المملكة المتحدة هي من أكبر الداعمين للأونروا على المدى الطويل وأنها كثفتنا دعمنا لها في العام الماضي، بحيث قدمنا 84 مليون دولار من التمويل الإضافي".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/5

47. اليابان تدعم "الأونروا" بـ 7 ملايين دولار إضافية لصالح اللاجئين الفلسطينيين في سورية ولبنان

القدس: أعلن الناطق الرسمي لوكالة "الأونروا" سامي مشعشع أن اليابان دعمت ميزانية الوكالة بـ 7 ملايين دولار إضافية، لصالح اللاجئين الفلسطينيين في سورية ولبنان. وأوضح مشعشع خلال اتصال هاتفي مع "وفا"، يوم الثلاثاء، أن هذه المساهمة السخية من اليابان للاجئين الفلسطينيين في سورية ولبنان ستخصص للدعم الصحي، وخدمات المياه، والصرف الصحي، والنظافة، والمساعدات النقدية الطارئة، من خلال عمليات "الأونروا" في كلا البلدين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/5

48. الفلسطينيون وهذه الألغام

ماجد الشيخ

في ظل السياسات الانتزارية والبرامج "اللاأدرية" السائدة في واقع الحال الفلسطيني، كما في ظل الأمر الواقع السائد في غزة، وغياب قيادة سياسية متماسكة عن مهام الكفاح التحرري والمقاومة

الشعبية وروح الانتفاض الثورية، توشك صفقة القرن الترامبية، وتواطؤات المطبّعين العرب مع أصحابها، أن تستأنف عملية تخريب الوضع الوطني الفلسطيني وتدميره، وإعادة ترصيد معظم المكان الفلسطيني، وضّمّه إلى "ممتلكات" ومملكة المشروع التهودي، القائم على السلب والاحتلال؛ والاستيطان، وطرد الفلسطينيين من بيوتهم وممتلكاتهم، في وطن لهم منذ أزل ما قبل الكنعانيين؛ وستبقى الأرض الفلسطينية أرض الفلسطينيين، حتى ولو لم تقم لهم دولة عليها، وحتى لو لم تستطع "سلطة أوسلو" تحقيق دولتها الناقصة في الضفة الغربية والقدس، وهي الدولة الناقصة أصلاً، وفصلاً لحقوق الفلسطينيين التاريخية في وطنهم التاريخي الذي لا وطن لهم سواه.

ولئن لم يجد المدعون الفلسطينيون إلى موسكو ما يتفقون أو يتوافقون عليه، على الرغم من أن كثيرين منهم يتشدّقون بما يعاكس مواقفهم التي تكشف عن فضائح سياسية ووطنية، لا تشرف شعبهم وقضيته الوطنية، فقد عادوا من موسكو أكثر إصراراً على الانقسام؛ وحتى الانفصال بين بقايا شطري الوطن المحتل كله، وهذه ليست المرة الأولى التي يعاند بعض منهم اتجاه الريح الشعبي، استمساكاً بمصالح فئوية وزبائنية، تقودها وتتلاعب بها الرياح السلطوية على جانبي "الأمر الواقع" الذي يبدو أنه خرج عن إطار السيطرة الوطنية المفترضة على واقع الحال الفلسطيني، فيما الاتجاه الغالب قد بدأ ينحو نحو الترنّح والانفلاش أكثر. وبالتالي، لم يعد هناك أي أمل باستعادة أقل القليل من وطنية الكفاح الوطني التحرري الذي عهدناه منذ انطلاقة الثورة، وها نحن نشهد اليوم من يقوم بإجهاضها وطعنها في الظهر، عبر أفعال ومواقف ومراهقات غير مسؤولة، لا تصبّ في غير صالح الاحتلال. أولئك الذين على عتبة مصالحتهم الذي خرج عن إطار السيطرة الوطنية المفترضة" الخاصة باتوا يردّلون الوعي، بكل وعي منهم، ولم يعودوا يدركون نتاج تداعيات سياساتهم ومواقفهم وأفعالهم وممارساتهم غير المسؤولة على قضية شعبهم الوطنية، والمسؤولية التاريخية التي يجب أن تبقى نبراساً هادياً لتحقيق الأهداف الوطنية، بدل التلهي بتلك السياسات، والقرارات الفئوية والنجسية المقبولة، وهي تستبدل وطناً متجسداً على الأرض بخرافات وأوهام غيب وغيبات سلطة ودولة موهومة تحت الاحتلال، وأوهام "خلافة" لا نقيم وزناً لأرضٍ أو لوطن.

ولهذا، وبروح السلطة الأبوية، وبدفع من مصالحها الفئوية، أبقى المدعون إلى موسكو إلا أن يتراجعوا عن توافقتهم على بيانٍ سياسي، سبق التوقيع عليه بالأحرف الأولى، وكان هذا بداية إفشال اللقاء، وإحاقه بسوابقه من لقاءاتٍ انفض سامرها من دون أن تُحقّق أياً من أهداف استعادة وحدة وطنية، باتت بعد "أوسلو" مردولة، ليجري استبدالها بتجزئ الحالة الفلسطينية، وتعميق مسألة تشتيت "الكل الفلسطيني" وتقسيمه، ودفع أقسام من هذا الكل إلى الحزن الإسرائيلي، كما إلى أحضانٍ إقليميّة استمرّت التلاعب حد التآمر عبر بعض من هذا الكل، بقضية يزعمون أنها مقدسة.

بهذا المعنى، يمكن القول إن الرسالة التي كان يوجهها الخائبون من التوصل إلى موقف فلسطيني موحد في موسكو، ولو بتوافق بياني/ لفظي، أظهرت بل وجسدت عمق الخلاف السياسي والبرنامجي بين الأطراف الفلسطينية، ما جعلها تنعكس "إيجاباً" على "تحالف وارسو" الأميركي، من حيث إنها كانت رسالة خيبة، وتلاشي أي أمل باستعادة وحدة الموقف الفلسطيني في مواجهة "صفقة القرن"، والسياسات التطبيقية الإقليمية في توافقها مع مساعي نتنياهو وثلاثي الصفقة (غرينبلات وكوشنر وفريدمان)، وصولاً إلى الاستفراد بالحالة الفلسطينية وإسقاطها في جب التصفية، والتأكيد على التنكّر لقضية الشعب الفلسطيني الوطنية.

على طريق تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي، هناك محاولات دؤوبة، تكتيكية، لفرط السلطة الفلسطينية، كان جديدها اقتطاع إسرائيل جزءاً من أموال الضرائب الفلسطينية، في وقت تزداد المخاوف من عدم قدرة السلطة على الاستمرار، ومجابهة سياسات تسارع العقوبات الأميركية - الإسرائيلية الهادفة إلى ابتزازها سياسياً، وربما يفرض عليها عقوباتٍ أشد، يتوقع أن تصل إلى مرحلة يتم فيها تجاوز السلطة، وربما إعادة تركيبها بما يستجيب لمشاريع المخططات الأميركية - الإسرائيلية التي يجري ترسيمها لإنهاء القضية الفلسطينية.

يبقى، في المقابل، القول إنه، وفي حال استمر الرفض اللفظي الفلسطيني غير الموحد، أو المنسجم في مواجهة "صفقة القرن"، والتلاعب بالإجماع الفلسطيني، والاستفزازات الإسرائيلية المتמادية والتهديد بحربٍ على غزة، لن يقود هذا الوضع إلى تطوير الحال الفلسطيني وتماسكه في ظل منطوق التحاوص والغلبة، ورفض تطبيق التوافقات التي أكدت على استعادة الوحدة الوطنية، وإنقاذ النظام السياسي الفلسطيني من الانهيار، في وقتٍ تزداد عمليات تجاوز السلطة عبر ارتفاع وتيرة تدخلات ما تسمى الإدارة المدنية، والركون إلى زيادة أدوار العشائر التي يُراد لها أن تتماثل وأدوار روابط القرى العميلة، للقيام بمهام لا تخدم الحال الفلسطيني، بل تعاند الوضع الوطني، وتضع العصي في دواليب محاولات استعادة الوحدة الوطنية، بإسنادٍ من البعض الفصائلي والفئوي غير المبالي، والمستفيد من حال التشرذم والانقسام، حفاظاً على سلطة ومصالح ذاتية جزئية له، لا تخدم قضية الشعب والوطن.

يتبين من هذا كله أن هناك مزيداً من تراكمات استعصاء في قدرة السلطة على مواجهة ما تجابهه من تحديات الاحتلال، فلا هي قادرة على تطبيق ما قرّره مؤسساتها (المجلسان المركزي والوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية) في شأن التنسيق الأمني، ومجابهة قرارات التحلل من اتفاقات أوسلو، وصولاً إلى اتفاقيات باريس الاقتصادية، حيث يُقال اليوم إن ذلك ليس ممكناً، وذلك لأسباب سياسية، تتعلق بأن ما يجري الحديث عنه في مجالاتٍ عديدة مرتبطة على "تحالف وارسو"، فكانت رسالة

خيبةً، وتلاشي أي أمل باستعادة وحدة الموقف الفلسطيني" باتفاقيات أوسلو وبالاقتصاد، لا يمكن التنصّل منه أو تعديله، إلا في حال جرى تعديل الاتفاق أو الاتفاقات الأساس. وفي الواقع العملي، لا تملك السلطة القدرة على فرض تعديلاتٍ سياسية، ولا أدوات انسلاخها اقتصادياً عن منظومة الاحتلال السياسية والاقتصادية، في ظل انحياز أميركي وإقليمي ودولي، لم يعد يُؤارب في إبداء دعمه وإسناده لكيان كولونيالي، يغالي في تحدي إرادة المجتمع الدولي.

ولهذا لا ينبغي على الفلسطينيين سوى الاعتماد على قواهم الذاتية الموحّدة لتطبيق برنامج سياسي جبهوي موحد، يخرجهم من حلقات الارتهان لواقع إسرائيلي، يُخضعهم لأمرٍ واقع يخص المصالح الكولونيالية، من جهة، ومن جهة أخرى، يجري إخضاعهم لواقع إقليمي عربي وغير عربي (إيراني وتركي) يتلاعب بهم بحسب أهواء كل طرف ومصالحه، مما لا تتطابق مع تطلعات الشعب الفلسطيني، ولا تخدم قضيته الوطنية.

أخيراً، إن قراءة متمعنة في واقع السلطة، تؤكد أن واقع قوى الحركة الوطنية الفلسطينية، لم يعد يؤسس في مستقبل قريب، لأي شحنة أملٍ في استعادة ما فقده الشعب من طاقاتٍ كفاحية، يجري تجاهل هدف أو أهداف استعادتها ممن ينبغي أن تكون تلك مهمتهم الرئيسية، والأساس الذي قامت عليه نضالات قوى الحركة الوطنية. وما جرى في موسكو ومن بعد في وارسو، مؤشّرٌ فاضح على ما بلغه الحال الفلسطيني والعربي من هوانٍ واستهانةٍ بقداصة قضيةٍ يجري التقرّيب بها، والتأمر عليها علناً بمشاركة بعض من أصحابها، وذلك على مذبح صفقة أو صفقات تصفوية، لم يعد هناك من مجالٍ لإفشالها بغير الاعتماد على شعب القضية، والشعوب العربية الشقيقة وقواها الوطنية الحرّة، وقوى التحرّر والعدالة عبر العالم.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/6

49. النظام المصري وعناصر حماس الأربعة.. مافيا بلا رتوش!

ساري عرابي

تشير المعلومات إلى أنّ حركة حماس بذلت جهوداً ضخمة، مالية واستخباراتية، لتتبع مصير عناصرها الأربعة الذين اختفوا في سيناء، قبل ثلاث سنوات ونصف، أثناء ترحيل الداخلية المصرية لهم مع مواطنين آخرين من معبر رفح إلى مطار القاهرة الدولي. وفي حين أنكر النظام المصري علمه بمصيرهم، ونفى مسؤوليته عن اختفائهم، محاولاً القول إنّ جماعة "متطرفة" هي التي اختطفتهم، فإنّ حركة حماس ظلّت مصرّة على تحميله المسؤولية، ولا سيما وأنّ الكيفية التي اتُّبعت في اختطافهم لم تدع مجالاً للشك في وقوف جهة مصرية رسمية خلف ذلك.

فُطع الشك باليقين، وهذا أهم ما في الموضوع الآن. صحيح، ما يزال يقبع في الخفاء الكثير مما يتساءل عنه الناس؛ عن سبب استهداف هؤلاء الأربعة، وعمّا جرى لهم ومعهم، وكيف تطوّرت مفاوضات حماس مع المصريين بشأنهم طوال السنوات الثلاث والنصف الماضية، وكيف انتهى ذلك كلّها إلى الإفراج عنهم، وهل من أثمان جوهريّة دفعتها حماس في هذا السبيل، إلا أنّ هذه الأمور كلّها معروفة لدى حماس، وسيكفل الزمن بالكشف عنها. وأمّا الأثمان التي دفعتها حماس، فعلى الأرجح، إن كان من ثمن، فهو لا يمسّ ثوابت الحركة من القضية الفلسطينية، وقد يتصل بمجريات تسير فيها الحركة أصلاً، كالتهدئة مع الاحتلال، أو صفقة الأسرى، أو سوى ذلك، ممّا هو دون الثوابت الكبرى.

وإذا كان يُحسب لحماس أنّها لم تُجامل النظام المصري بشأن عناصرها الأربعة، وهي جزء من الفلسطينيين المستضعفين في الإقليم العربي، والمحاصرة على وجه الخصوص، بما يجعل سياساتها تجاه الإقليم العربي بالغة الحساسية في ظروفها الحرجة التي تمرّ بها.. فإنّ إقرار النظام المصري باختطافهم ثم الإفراج عنهم، فيه الدلالة الكافية، لا على الأدوار الرخيصة التي مارسها ضدّ الفلسطينيين، ومقاومتهم على وجه الخصوص، فحسب، بل وعلى طبيعته المافيوية، في حين دأب تاريخياً، على محاولة اصطناع صورة محترمة لنفسه، مفادها أنّه نظام يحترم الالتزامات المترتبة على الدول. وكان إعلامه ومثقفوه والناطقون باسمه في غاية الحرص على التزام هذا التصوير لسياسات النظام، وبهذا التصوير كان يغطّي على حصاره لغزّة، أو اضطهاده للفلسطينيين.. "مصر دولة كبيرة وتحترم التزاماتها!"

فلنعدّ إخراج عملية الاختطاف.. النظام قال حين الاختطاف، إنّ جماعة متطرفة تنشط في سيناء هي التي اختطفتهم، وأنكر أدنى معرفة له بالحادثة. وقد أقرّ الآن باختطافهم وأفرج عنهم، وهذا الإقرار لا معنى له، من جهة التماس حقيقة النظام، سوى أنّه نسخة أخرى من الجماعات الموسومة بالتطرف والإرهاب، إذ إنّ استخدام الأسلوب الذي يقول إنّ تلك الجماعات تستخدمه، وأخفى المختطفين ثلاث سنوات ونصف، بما يخالف ما يفترض أنّه التزام الدول وحكوماتها المحترمة، وأوقع عليهم من أصناف العذاب ما تكشفه التغيرات العميقة في هيئاتهم، وقد كان محتملاً أن يطويهم الاختفاء القسري بعد ذلك أبداً.

ما الذي يميّز هذا النظام عن تلك الجماعات؛ سوى أنّه نظام يتمتع بالشرعية الإقليمية والدولية، ويستخدم كل إمكانات الدولة الضخمة، لتنفيذ ما تقوم به تلك الجماعات بأدواتها البدائية وفي نطاقاتها المحدودة، بينما هو أعظم أدوات وأوسع نطاقاً، حتى لو قلنا باختلاف أهدافه عنها، ولو لم نأخذ في الحسبان أن كثيراً مما ينسب لتلك الجماعات هو من تدبير النظام بشكل أو بآخر؟!

بكل تأكيد، لم تقتل "الجماعات المتطرفة" في مصر عدد الذين قتلهم النظام المصري في رابعة وحدها، ولم تخف قسرياً عدد الذين يخفيهم النظام الآن، كما أنها لا تملك سجونا تضم عشرات آلاف السجناء والمعتقلين، وهي، والحال هذه، جماعات مُخرجة عن القانون، وتلاحق باسم القانون، في حين يقوم سادن القانون بكل ما يخالف القانون وباسم القانون؛ بتوظيفه للمؤسسات الأمنية والقضائية، كما هو الحال، مثلاً، في إعدام العديدين في ظروف تخلو من التزام المعايير القانونية المحترمة، وتخضع لتسلط النظام السياسي والانتقام الأمني.

قبل الإفراج عن المختطفين الفلسطينيين الأربعة، أعدم النظام المصري عدداً من الشبان المصريين المتهمين باغتيال النائب العام السابق هشام بركات، ثم حصلت حادثة القطار المروعة، وأعاد النشاط بعدها بثّ كلمة لرأس النظام، عبد الفتاح السيسي، يرفض فيها تجديد سكة الحديد وإصلاحها، ويفضّل بدلاً من ذلك إيداع الأموال في البنوك لجلب الفوائد، في حين ينفق عشرات المليارات على بناء القصور والسجون وإنشاء عاصمة إدارية جديدة تتحصن بها مؤسسات النظام! وإذا كانت نخبة النظام، الإعلامية والثقافية، كما هو حال نخبة أنظمة الثورة المضادة عموماً في هذه الفترة الزمنية، قد انحطت انحطاطاً مروّعاً غير مسبوق، وبالتالي فإنّ الدلائل القاطعة على مافيوية هذا النظام وعصابيته غير مؤثرة فيهم، وهم جزء من ماكينة التطرف "النظامي" والإجرام "الدولاتي"، فإنّ بقية أخرى، ليست جزءاً عضوياً من النظام، ما زالت تتوهم أنّ الدولة تحتكم في العموم إلى معايير محترمة، وفي حال أقرت هذه البقية بسوء أو شرّ في النظام، فإنّ خصومه -عندهم- أكثر سوءاً وأعظم شرّاً، مع أنّ هؤلاء الخصوم ليس فيهم من اقترب نزراً يسيراً من جرائم النظام، وليس فيهم من يتمتع بشيء من قدراته!

لقد كان مؤلماً أن نرى من لا يرتبط بهذا النظام، أو بالأنظمة عموماً، ارتباطاً عضوياً أو منفعياً مباشراً، ثم هو يتبرع للدفاع عن عمليات الإعدام، أو تبرئة النظام من المسؤولية عن الكوارث الناجمة عن اهتراء البنية التحتية.. في حين ها هو هذا النظام يقرّ على نفسه بأنّه من حيث الجوهر لا فرق بينه وبين الجماعات التي يسمها بالتطرف!

موقع "عربي 21"، 2019/2/5

50. أسئلة بعد اللقاء الفلسطيني في موسكو

منير شفيق

ظهر على سطح ما انتهى إليه اللقاء الفلسطيني-الفلسطيني في موسكو أنه فشل حتى في إصدار بيان مشترك يكون أساساً لوحدة الفصائل الفلسطينية.

أُثِّمَت بعض الفصائل برفض التوقيع على الإقرار بأن منظمة التحرير الفلسطينية م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد. ولكن لم يتضح بالضبط هل جاء الرفض من حيث المبدأ، أي من حيث وجود المنظمة كإطار جامع، أم جاء الرفض على أساس عدم شرعية مجلسها الوطني القائم وعدم شرعية ما انبثق من مجلس مركزي ولجنة تنفيذية، أي ربط التوقيع بإصلاح المنظمة وسياساتها.

والسؤال لو قد فتح إلى موسكو: ماذا عن موضوع الميثاق الذي تأسست عليه م.ت.ف. وذلك بمعنى: هل تضمن البيان التعامل مع ميثاق 1968 بوصفه ما زال قائماً، ولم يحدث أي تعديل عليه في مؤتمر غزة 1998، أو المجلس الوطني الذي دعي لتعديله؟

والسؤال الآخر المطلوبة إجابته من قبل وفد فتح: هل يعني التعامل مع م.ت.ف.، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد، إعطاء الشرعية والتأييد تلقائياً لسياساتها وممارساتها؟ ولنقل منذ توقيع اتفاق أوسلو إلى اليوم، هل هما شيء واحد أم يجب الفصل بينهما؟، أو بكلمات أخرى هل وصف م.ت.ف. بالممثل الشرعي والوحيد يترتب عليه أن اتفاق أوسلو شرعي ووحيد (زمانه).

وبالمناسبة، الفصائل التي تحفظت على التوقيع على البيان المذكور وهي حماس والجهد أبدت الاستعداد أن تنضم إلى منظمة التحرير الفلسطينية بعد إصلاحها. علماً أن قرار "الممثل الشرعي والوحيد" ليس من بنود العضوية في ميثاق م.ت.ف. 1964 و1968، فهو قرار قمة عربية بتحريض من السادات، أراد منه التحرر من الالتزام بتحرير القدس والضفة الغربية وقطاع غزة من جهة، وإلقاء عبء القضية الفلسطينية كله على عاتق م.ت.ف. من جهة أخرى.

كاتب هذه السطور، وعلى ضوء التجربة الطويلة الممتدة من قرار القمة العربية في الرباط لعام 1974 بالتعامل مع م.ت.ف. بوصفها الممثل الشرعي والوحيد، يرى أن مقولة الممثل الشرعي والوحيد كان لها سلبيات قاتلة، إذ تمت "فلسطنة القضية" بهذا القرار، وحُصر مصيرها بتمثيلية م.ت.ف. لها؛ ما سمح لمنظمة التحرير بأن توقع على اتفاق أوسلو دون العودة إلى ميثاقها الذي يعدّ قضية فلسطين قضية عربية وليست قضية فلسطينية فقط. أي ليس من حق الفلسطينيين وحدهم أن يقرروا مصيرها كما يشاؤون. هذا دون الحديث عن ثوابت الميثاق ومخالفتها اتفاق أوسلو.

أما البعد السلمي الثاني فقد تمثل في إعفاء العرب والمسلمين من مسؤوليتهم بوصف قضية فلسطين قضيتهم وليست قضية الفلسطينيين وحدهم. وبهذا حوّلهم إلى داعمين أو مؤيدين فقط. كما في إعفاء الأردن من مسؤوليته القانونية المباشرة عن الضفة الغربية والقدس. وإعفاء مصر من مسؤوليتها المباشرة عن قطاع غزة. فكل ما حدث من تداعيات سلبية كارثية، ابتداءً من المعاهدة المصرية-الإسرائيلية، ومروراً بمعاهدة وادي عربة، واتفاق أوسلو، وصولاً إلى ما يجري من هرولة وتفريط الآن

من قبل عدد من الحكام العرب، له علاقة ما بقرار الممثل الشرعي والوحيد وممارسته السياسية. حقاً إنه لقرار ملغوم ونكد ونتائج كارثية إلى أبعد حد.

القضية الخلافية الثانية التي قيل بأنها السبب في عدم صدور البيان، دارت حول الامتناع عن توقيع البعض على استخدام "القدس الشرقية" لما تتضمنه من تفریط بغربي القدس والإقرار بأنه من حصة الكيان الصهيوني، مجانياً.

هنا ثمة مشكلة، ليس مع حماس والجهد فحسب وإنما أيضاً مع الشعبية وقطاع واسع من الفصائل والفلسطينيين. بل قبل ذلك مع ميثاقي 1964 و 1968.

على أن ما تعانیه العلاقات الفلسطينية-الفلسطينية يتعدى كثيراً ما أُشير إليه من خلاف حول "الممثل الشرعي والوحيد" أو "القدس الشرقية"، فمعظم ما دار من أسباب الانقسام بين حماس وفتح هو في الحقيقة انقسام بين فتح ومن يؤيد خط أوسلو من جهة، وبين الفصائل التي تعارض اتفاق أوسلو وسياسة المفاوضات وحل الدولتين من جهة أخرى، فضلاً عن الرفض الواسع كثيراً للتنسيق الأمني.

الخلافات الفلسطينية تبدأ بالخلاف السياسي المتعلق بالتسوية والمفاوضات وحل الدولتين (أساساً الاعتراف أو عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني) من جهة، ومن ثم باستراتيجية المقاومة والانتفاضة من جهة أخرى. وقد عبر عن ذلك بما أُرسي في قطاع غزة من قواعد عسكرية وصلت إلى حد مئات الكيلومترات من الأنفاق وعشرات الآلاف من الصواريخ، وخوض ثلاث حروب، واندلاع مسيرات عودة متواصلة من جهة، واستراتيجية انتفاضة شعبية، ومقاومة متعددة الأشكال من جهة أخرى، في القدس والضفة الغربية بوصفها الاستراتيجية القادرة على دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات (تحرير القدس والضفة الغربية) بلا قيد أو شرط.

هذان البعدان لم يتطرق إليهما البيان الذي لم يوقّع تطرفاً يسمح بإظهار عمق الانقسام وعمق الخلافات في الساحة الفلسطينية.

وأخيراً، كلمة نصيحة لروسيا: أن تفيد من تجربة الاتحاد السوفياتي بالتعاطي مع القضية الفلسطينية، إذ أدى إقناع فتح وفصائل أخرى بقرار 242 وحل الدولتين والتفاوض إلى أن ينتهي "التعب" في حوض أمريكا. وذلك ليس بسبب انهيار الاتحاد السوفياتي، ولكن لأن هذا المسار ينتهي إلى هناك لا محالة. أما النقطة الثانية فالإفادة من التجربة مع الكيان الصهيوني، إذ أثبتت الوقائع أنه يستدرج التنازلات الفلسطينية والعربية والدولية، وليس عنده أي استعداد لأي حل. فهو يريد كل فلسطين له، وليس للفلسطيني أي شيء غير الرحيل. وهذا ما يجب أن يُقرأ من تجربة الكيان الصهيوني مع اتفاق أوسلو إلى اليوم.

فالنصيحة إذن: إقامة أحسن العلاقات مع الفلسطينيين وعدم الخوض في التسوية أو إيجاد حل. فمع الكيان الصهيوني "فالج لا تعالج"، أو من ناحية أخرى، البدء بالعدو الصهيوني وإقناعه قبل البدء بالفلسطينيين. فقد أثبتت التجربة أنه يشجع على البدء بالفلسطينيين لاستدراج التنازلات منهم. ثم لا يعطي شيئاً، ويفشل جميع الوسطاء ويخدعهم.

موقع تي آر تي (مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية)، 2019/2/5

51. خيارات نتناهاو المستحيلة مع إيران

د. محمد السعيد إدريس

كانت الحرب التي جرى تدبيرها ضد سورية، استغلالاً للانتفاضة الشعبية التي تفجرت في مناطق سورية عديدة (مارس 2011) كصدى لموجة الانتفاضات والثورات العربية في ذلك الوقت، هي بحق "الفرصة التاريخية" التي كان ومازال قادة الكيان الصهيوني يحلمون بها.

كان الطموح الإسرائيلي من هذه الحرب التي شاركت فيها أطراف عربية وأخرى إقليمية ودولية، في القلب منها إسرائيل، تهدف إلى إسقاط النظام السوري. هذا السقوط، في حال حدوثه، كان سيريح إسرائيل إلى الأبد من الخطر الإيراني الذي يعتبره قادة الكيان "تهديداً وجودياً" لكيانهم، أي تهديد وجود هذا الكيان من أساسه وليس مجرد تهديد أمنه.

وبعد أن تداعى رهان إسقاط النظام السوري مع التدخل العسكري الروسي المباشر والقوى لدعمه ضد المعارضة والمنظمات الإرهابية المدعومة عربياً ودولياً وإقليمياً، وبعد أن بدأ الجيش السوري في هزيمة تلك المنظمات واستعادة ما كانت قد نجحت في السيطرة عليه من أراض سورية، تقلص الطموح الإسرائيلي إلى مطلب إخراج إيران من سورية ومنعها من تحقيق هدفين إيرانيين كبيرين في سورية تعتبرهما إسرائيل مخططاً إيراني لتدميرها؛ أولهما خلق وجود عسكري إيراني بمشاركة مع "حزب الله" ومليشيات أخرى موالية على الحدود الشمالية للكيان الإسرائيلي في الجولان السورية أملاً في تحويل هذا الوجود العسكري الإيراني في جنوب سورية إلى جبهة مواجهة جديدة ضد إسرائيل على غرار الوضع في الجنوب اللبناني. أما الهدف الإيراني الثاني، كما تراه إسرائيل وتريد منعه فهو بناء طريق برى يصل بين طهران وبيروت عبر المرور في الأراضي العراقية والسورية، كي تصبح إيران قوة تهديد لإسرائيل في البحر المتوسط. اعتمدت إسرائيل ثلاث سياسات لمنع إيران من تحقيق هذين الهدفين وإخراجها نهائياً من سورية هي أولاً الرهان على الوجود العسكري الأمريكي في سورية، وإقناع الإدارة الأمريكية بخطورة ما يمثله الوجود العسكري الإيراني في سورية على الوجود والأمن الإسرائيلي، ومن ثم إقناعها بالربط بين الانسحاب العسكري الأمريكي وبين الخروج الكامل

للقوات العسكرية الإيرانية من سورية. وثانياً الرهان على دعم روسي للمطالب الإسرائيلية في إخراج إيران من سورية، عبر صفقة مع موسكو تقضى بمقايضة الاعتراف الإسرائيلي بالمشروع الروسي في سورية وفي القلب منه الإبقاء على النظام السوري ورئيسه بشار الأسد مقابل التعهد الروسي بإخراج إيران من سورية، وثالثها القيام بضربات تكتيكية إسرائيلية على مواقع أو قوات إيرانية في سورية لجعل خيار بقاء الوجود العسكري الإيراني في سورية مستحيلاً، وذلك عبر تفاهات لوجيستية مع روسيا لضمان عدم الاحتكاك بين الطيران الإسرائيلي والطيران الروسي في سماء سورية. لذلك كانت صدمة إسرائيل هائلة بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب من سورية. فجأة وجد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو نفسه عارياً من كل رهاناته، لأنه على يقين بأن إسرائيل غير قادة على الدخول في حرب منفردة ضد إيران دون دعم أمريكي، أي شن حرب إسرائيلية على الأراضي الإيرانية، لإدراكها أن الرد الإيراني سيكون تهديداً خطيراً للوجود الإسرائيلي، وكان رهانه يقوم على خيار إبعاد إيران من سورية بضغط أمريكي، من هنا باتت روسيا هي الخلاص الوحيد الباقي لإسرائيل ومن هنا أيضاً جاء الإصرار الإسرائيلي على زيارة رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو لموسكو.

كان مقررًا أن يزور نتانياهو موسكو الأربعاء (2019/2/20) لكن الزيارة تأجلت لأسباب غير معلنة وذكر أن نتانياهو أكتفي بمكالمة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لكن نتانياهو أصر على الزيارة التي تمت بالفعل يوم الأربعاء التالي (2019/2/27)، وكان نتانياهو قد أعلن في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية الأحد (2019/2/24) أنه سيزور موسكو الأربعاء، وتعهد أن يرد على البريجادير على شامخاني الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني وتصريحاته التي قال فيها أن إيران حققت 90% من أهدافها في سورية وأن الاعتداءات الإسرائيلية لم يكن لها أي تأثير استراتيجي.. والمقاومة تقدمت في مهمتها". وقال نتانياهو رداً على هذه التصريحات: "لدى رسالة واضحة إلى النظام الإيراني الذي يريد تدمير إسرائيل: سنواصل العمل وفقاً للحاجة من أجل صد التموضع العسكري الإيراني في سورية". ذهب نتانياهو إلى موسكو في زيارة اعتبرها "مصيرية"، لكن صدمة نتانياهو في موسكو كانت هي الأخرى مصيرية، لأن استجابة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمطالبه بإبعاد إيران عن سورية كانت استجابة "وهمية" أو "مخادعة" لا هي نعم، ولا هي لا، فقد اقترح بوتين تشكيل "مجموعة عمل لإخراج كل القوات العسكرية من الأراضي السورية". وكشف مسئول إسرائيلي بارز حضر اللقاء عن أنه "تم اتخاذ قرار بتشكيل فريق عمل بمشاركة روسيا وإسرائيل وعدد من الدول الأخرى لدراسة مشاركة إبعاد القوات الأجنبية من سورية". أي أن المسألة دخلت إطار "التعميم"

بالدعوة إلى إخراج كل القوات وليس فقط القوات الإيرانية، أو الربط بين خروج القوات الإيرانية بخروج كل القوات الأجنبية.

ولمزيد من التعميم أفاض الرئيس الروسي باستعراض المتطلبات اللازمة لتحقيق هذه المهمة بقوله: "فيما يخص مجموعة العمل فإن الفكرة تتلخص في تشكيل هيكل عملي يتعامل مع التطبيع النهائي للأوضاع (في سورية) بعد القضاء على آخر بؤر الإرهاب"، كما اشترط أن يضم هذا الهيكل المقترح "جميع الأطراف المعنية وقبل كل شيء الجمهورية العربية السورية بالتأكيد وقيادة الجمهورية العربية السورية، والمعارضة، وبلدان المنطقة، وجميع المشاركين في هذا الصراع". كما اشترط أيضاً أن يكون تشكيل هذا الهيكل أو مجموعة العمل "مرتبطاً بسحب جميع القوات العسكرية من سورية، والاستعادة الكاملة للدولة السورية، والحفاظ على وحدة أراضيها". بوتين يشترط المستحيل للاستجابة لمطلب نتنياهو، لكن المستحيل الأهم هو النتائج المتوقعة لزيارة الرئيس السوري بشار الأسد لظهران ولقائه بالقيادة الإيرانية في أول زيارة له خارج سورية منذ تفجر الحرب في بلاده باستثناء روسيا (الاثنين 2019/2/25)، أي قبل زيارة نتنياهو لموسكو بيوم واحد)، وهي زيارة تقول أن إيران ستبقى في سورية بقرار سوري، ما يؤكد أن إسرائيل لم يعد أمامها للتصرف مع إيران غير الخيار المستحيل، أي الحرب الشاملة.. فهل تستطيع؟!.. هذا هو التحدي الذي يواجه إسرائيل كلها وليس رئيس حكومتها أمام "الخطر التاريخي" وليس الفرصة التاريخية التي مازالت تحلم بها.

الأهرام، القاهرة، 2019/2/5

52. في الضفة وغزة والحرم: كل العناصر تتجمع لمواجهة الفلسطينيين

عاموس هرئيل

عملية الدهس التي أصيب فيها ضابط من الجيش الإسرائيلي وجندي من حرس الحدود فجر يوم الإثنين غرب رام الله، هي حادثة استثنائية بطبيعتها. رجال أمن مخضرمون يتابعون خلال سنين ما يحدث في الضفة الغربية، ويجدون صعوبة في تذكر عملية موجهة بواسطة سيارة يجلس فيها أكثر من شخص. معظم الأحداث من هذا النوع كانت بفعل سائق منفرد، وأحياناً نتيجة قرار آني. في هذه الحادثة كان في السيارة ثلاثة أشخاص فلسطينيين، اثنان منهم أطلقت عليهما النار وقتلاً فوراً بعد عملية الدهس. في الشباك وفي الجيش يصرون على أن هذا الوصف هو الصحيح. حسب التحقيق الأولي الذي أجري على الأرض، والذي يستند أيضاً إلى التحقيق مع المسافر الفلسطيني الذي أصيب وبقي حياً، فإن الحادثة حدثت في ذروة عملية اعتقال عادية في كفر نعمة.

سيارة عسكرية تعطلت وقوة من الجيش وحرس الحدود كانوا مشغولين في إنقاذها على جانب الطريق. الفلسطيني المصاب قال للمحققين إنه واثنين من أصدقائه كانوا في طريق العودة من محاولة تنفيذ عملية أخرى، التي ألقوا فيها زجاجات حارقة على شارع 443 القريب من حاجز للجيش الإسرائيلي. عندما شاهدوا القوة العسكرية في القرية انحرف السائق عن مساره إلى الجانب الثاني من الشارع ودهس الجنود. قائد فصيل من لواء كفير أصيب إصابة بالغة، لكن يبدو أنه لا يوجد خطر يهدد حياته. جندي من حرس الحدود أصيب إصابة طفيفة. اثنان من الفلسطينيين الذين كانوا في السيارة قتلا بنار الجنود.

العملية حدثت على خلفية التوتر المتزايد في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وفي شرقي القدس، حيث في الخلفية أيضاً الانتخابات القريبة القادمة. كل العناصر متفاعلة كما يبدو لحدوث مواجهة، وهناك خشية من أن تؤدي إلى تصعيد آخر في المناطق حتى قبل الانتخابات في 9 نيسان. في الجيش يقولون إن كل يوم يمر بدون تصعيد أوسع في الضفة يعتبر مفاجأة إيجابية؛ في القطاع الكثير متعلق بالإصابة من العبوات الناسفة التي تلقى في المظاهرات الليلية نحو الجنود. عملية مع مصابين ستؤدي إلى رد إسرائيلي أشد، والجيش زاد قليلاً قوة رده، التي تشمل الآن إطلاق قذائف المدفعية على مواقع حماس بعد إلقاء العبوات.

مصر الآن هي التي ستوفر وسائل الضبط الأساسية في القطاع، التي استجابت يوم الخميس الماضي لضغط مستمر من جانب حماس وأطلقت من سجونها سراح 8 من سكان القطاع من بينهم 4 نشطاء من قوة الكوماندو البحري لحماس. بادرة حسن النية المصرية استهدفت كما يبدو ضمان أن حماس لن تصعد المظاهرات على طول الجدار، وهي تنضم إلى فتح معبر رفح بشكل دائم في الأسابيع الأخيرة.

ولكن من الجانب الثاني، يتواصل تراكم مكونات انفجار محتمل. رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عاد وأعلن بأنه سيرفض تسلم العائدات المالية للضرائب من إسرائيل، إزاء قرار الكابنت خصم منها نصف مليار شيكل كعقاب على المساعدة التي تعطيها السلطة للسجناء الأمنيين في إسرائيل. عباس يهدد في المقابل بتقليص الدعم المالي الذي يحوله لموظفي السلطة في القطاع أكثر. في الخلفية تتواصل عمليتان مقلقتان أخريان؛ في السجون يتزايد التوتر بين السجناء الفلسطينيين والسجانين على خلفية قرار وزير الأمن الداخلي، جلعاد اردان، وذلك بتركيب أجهزة تشويش في الأقسام الأمنية بهدف تصعيب المكالمات التي يجريها السجناء بالهواتف الخلوية المهربة. اردان ومصلحة السجون يعتقدون أن هذه عملية ضرورية، رغم أنها أدت إلى عدد من الأحداث العنيفة مع السجناء. في الجيش قلقون من احتمال أن تؤدي إلى مواجهة واسعة تؤثر أيضاً على ما يجري خارج

جدران السجون. في المقابل، الوزير نفتالي بينيت من حزب اليمين الجديد يتحدى رئيس الحكومة نتنياهو ويطلب منه إظهار التصميم أمام السجناء.

في الحرم لم يتم العثور حتى الآن على حل للمواجهة حول قرار الأوقاف إعادة فتح المبنى المثير للنزاع القريبة من باب الرحمة. الشرطة التي ردت بشكل متأخر على التطورات (أيضاً على خلفية فجوة في التغطية الاستخباراتية لها وللشبابك) أبعدت عن الحرم حراس الأوقاف الذين يدعون إلى الصلاة في يوم الجمعة القادم بشكل احتجاجي للجمهور خارج بوابات الحرم مثلما حدث في صيف 2017 حول البوابات الإلكترونية.

عناصر التصعيد المحتمل في المناطق، حتى قبل الانتخابات، تبدو ظاهرة للعيان. من المعقول أن الحكومة كانت تفضل الامتناع عن مواجهة كهذه التي لا تعرف كيف ستنتهي وكيف ستؤثر على نتائج الانتخابات. ولكن الخوف من أن تبث ما يمكن أن يعتبر ضعفاً أمام الفلسطينيين يمكنه أن يدفعها إلى خطوات تصعيدية. حتى في الجانب الفلسطيني هناك كما يبدو من يعتبرون الوضع الحالي فرصة مغرية لدفع نتياهو إلى الزاوية.

هآرتس 2019/3/5

القدس العربي، لندن، 2019/3/5

53. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/2/6